

# التبئات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

403

## ما هو مصير المحكمة الدولية؟

بدأت أوساط قانونية تطرح تساؤلات حول مصير المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وكيف ستكون توجهاتها في المرحلة المقبلة بعد استشهاد القائد الجهادي مصطفى بدر الدين؟ وفي أي اتجاه ستوظف؟ فهل ستستكمل المحاكمة لإثبات إذا كان الشهيد بريئاً أو «مذنباً»، أو هل ستعتبر أن مهمتها انتهت بوفاة «المتهم»... أم ستوجه اتهاماً إلى آخرين؟! ورأت هذه الأوساط أن قرار المحكمة متوقف على تأكيد من السلطات الرسمية بوفاة الشهيد بدر الدين.

السنة التاسعة - الجمعة - 13 شعبان 1437هـ / 20 أيار 2016 م.  
FRIDAY 20 MAY - 2016

## 2 انتصر عون.. و«التيار» يحتاج إلى «التغيير والإصلاح»

# خفايا اغتيال بدر الدين

3

8 زيد الذاري: السعودية حققت الكثير من أهدافها بعدوانها على اليمن

9 الشيخ جبري يزور الشيخ قاسم وضريح بدر الدين

6 المقاطعة العربية للمقاومة.. بدلاً عن «إسرائيل»

7 روسيا - أميركا.. من عضّ الأصابع إلى عض الرقاب

4 الخبث الأميركي والخطة «ب».. ومحاولات تضييع الوقت في سورية

5 «مؤتمر فيينا» لدعم سورية.. اتفاق يتيم على وحدة سورية؟

## الافتتاحية

## .. وسقط 17 أيار وملحقاته

33 عاماً مضت على توقيع اتفاقية الذل بين لبنان والدولة العبرية، والتي أطلق عليها «اتفاقية 17 أيار». الحكم الذي وقّع هذه الاتفاقية لم يرتكب فعل الخيانة أو الجريمة والتفريط الوطني، فهو في الأساس نتاج هذا الفعل، إذ إنه أنتج في ظل الحراب «الإسرائيلية» التي اجتاحت لبنان في صيف عام 1982، مستفيداً في ذات الحين من مناخ عربي كان قد بدأ منذ العام 1977 بالانحدار نحو الاستسلام أمام العدو، مستفيداً من زيارة الخائن الأكبر أنور السادات إلى القدس المحتلة في ذلك العام.

والانحدار لم يبلغ ذروته في اجتياح لبنان بدءاً من الرابع من حزيران 1982، بل قبلها بأشهر قليلة في عام 1981، وكانت الترجمة العملية لهذا الانحدار، من خلال مبادرة ولي العهد السعودي في حينه، الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود، في قمة فاس، وفيها اعتراف واضح بالعدو واحتلاله لفلسطين.

وإذا لم يقبض للمبادرة المشؤومة أن تمر حينها، إلا أنها عادت وتكرّست في قمة ثانية في فاس أيضاً، في أواخر العام 1982، بعد الاجتياح الصهيوني للبنان، خصوصاً للشطر الغربي من العاصمة.

وسط هذه الأجواء، وفي ظل وجود القوات المتعددة الجنسيات (وتحديداً أميركية وبريطانية وفرنسية) في بيروت، جاء في 17 أيار 1983 توقيع اتفاقية الإذعان، بعد محادثات متعددة الأوجه بين حكم أمين الجميل والكيان الصهيوني بين كريات شمونة، في فلسطين المحتلة، وخلدة في لبنان، وبهذا كان شكل أول من أشكال التطبيع مع العدو، حينما يزور لبنانيون الأراضي المحتلة بتفويض رسمي، ويأتي صهاينة إلى لبنان برعاية رسمية.

المقاومة الباسلة التي كانت انطلقت من بيروت فور اجتياحها، بدأت تراكم انتصاراتها، وفي السادس من شباط عام 1984، كانت الانتفاضة الوطنية والإسلامية، التي أدت إلى وأد اتفاق العار، وإن كان أمين الجميل حاول من واشنطن أن يهدد ويتوعد ويرغي ويزيد بأن «مدافعه» سترتد إلى دمشق، وهو ما جعل رئيس الحكومة في حينه شفيق الوزان يحتج على هذا التصريح المستنكر، وليعود وحيداً من واشنطن تاركاً هناك أمين الجميل.

أسقطت اتفاقية 17 أيار، وبالتالي أسقط معها عهد كان من صناعة مناحيم بيغن واريئيل شارون.. لتتراكم من بعدها انتصارات المقاومة التي توجت في 23 أيار 2000 بالانتصار العظيم غير المسبوق ليس في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي» وحسب، بل في التاريخ العربي والإسلامي منذ سقوط غرناطة في الأندلس عام 1492، والذي سنحتفل بعد أيام قليلة بعيدة السادس عشر.

عبد الله ناصر

## انتصر عون.. و«التيار» يحتاج إلى «التغيير والإصلاح»



هل يعيد العماد ميشال عون النظر في «مأسسة» التيار؟ (أ.ف.ب.)

قبل الدخول إلى أقلام اقتراع جبل لبنان، لا بد من التوقف عند انكفاء التيار الوطني الحر عن المشاركة بمعركة مدينة جبيل نتيجة سقوط التوافق، فهذا الانكفاء ليس انسحاباً تكتيكياً بقدر ما هو خطأ استراتيجي غير مقصود، يتحمل نواب «التيار» الثلاثة في جبيل مسؤوليته، نتيجة عجزهم عن أن يكون لـ «التيار» وجود ضمن الحد الأدنى في لائحة حواط، وهم المدركون أن إنجازات حواط الرائدة للمدينة، جعلت منه «تياراً» قائماً بذاته، نتيجة عجز هؤلاء النواب - رغم صدق نواياهم واندفاعهم - عن تحقيق مشاريع بارزة لجبيل، تقارب جزئياً إنجازات حواط، لأنهم عانوا من الظلم؛ أسوة بزملائهم في كسروان والمتن وبعيدا، من تجميد حركتهم كنواب وأيضاً كوزراء، نتيجة حقد «الحريرية السياسية» على كل «نواب ووزراء ميشال عون». ومن معركة زحلة والبقاع الغربي، إلى معارك كسروان وجبيل وبعيدا والشوف، خاض ميشال عون معاركه بالعونيين، وبدا «التيار» كتنظيم سياسي وماكينات انتخابية بحاجة إلى إعادة هيكلة، لا بل إلى «تغيير وإصلاح»، والمشكلة ليست في رئيس «التيار» جبران باسيل، بقدر ما هي بتزكية باسيل دون انتخابات، ما ولد شرخاً بين العونيين و«التيار»، خصوصاً أن أنصار «العونية» كتيار شعبي لم يرحبوا كثيراً بالتيار النظامي، وما تولده الهيكليات السياسية والإدارية من شروخ بين القاعدة والهرم. زيارة العماد عون إلى مقر لائحة «كرامة جونبة»، هي نزول إلى ساحة الدفاع عن الكرامة، بعد أن فتحت النار على الجنرال برصاص لا يستهدف جوان حبيش أو كرسي بلدية جونبة، بقدر ما تستهدف كرسي بعيدا عبر جونبة، وهذه الزيارة وإن كانت بالمبدأ غير مستحبة لزعيم وطني كبير أن ينزل إلى «ساحة البلدية»، لكن الجنرال لم يكن

لديه البديل سوى العميد شامل روكز دون سواه، ليس إطلاقاً بصفته الصهر، بقدر ما هو على خطى ميشال عون: قدم من مؤسسة الجيش والقيم الوطنية إلى مشروع القيادة المسيحية، وجونبة نقطة ضعفها الوجود المسيحي الكريم تحت مظلة مؤسسة ومدرسة الجيش. زيارة العميد شامل روكز ونزوله بين الناس كان لها الوقع الكبير على الأرض، لأن المعركة ضد الجنرال كانت بكل أسلحة الأرض والبحر والجو، وتناثرت العملة الخضراء في سمانها، وتدفق «شاغور» الرشاوي.. وإذا كان بين الخصوم من هو أفقرهم مالياً: منصور غانم البون، فإن أغناهم نعمت افرام، رجاء من يدعمه شمالياً في معركة كسر عظم لميشال عون في جونبة، كرسالة واضحة لمنع تطلعه إلى بعيدا، فسمحهم على مدخل قصر بعيدا في «أم المعارك» ببلدة الحدت، التي وصفها النائب حكمت ديب بـ «القلعة العونية»، وبدت كل المعارك التي خاضها الجنرال وانتصر فيها منفرداً أو

### بعد جولتين انتخابيتين لا بد للحلقة الضيقة حول «الجنرال» أن تقرأ الجمهور المسيحي عموماً.. و«العوني» بشكل خاص

بالتحالف، وكأنه يخوضها بالعونيين، مع غياب ملحوظ لنواب «التيار» في كسروان عن نضال الميدان، ربما لاعتبارات تتعلق بخصوصيات عائلية، بينما دعم النائب نبيل نقولا لائحة مضادة في جل الديب في مواجهة منسق «التيار» في المتن، ودعم نائب «التيار» سليم سلهب لائحة خصوم «التيار» في برمانا، وكان المشهد المؤسف في ضبية، حيث لائحة تضم عناصر من «التيار» ضد لائحة تضم عناصر من «التيار»، ولائحة ثالثة تضم عونيين. بعد جولتين انتخابيتين، لا بد للحلقة الضيقة حول العماد عون أن تقرأ الجمهور المسيحي عموماً، والعوني بشكل خاص، بعد معركة بيروت وزحلة وقبل معركة جبيل لبنان، لأن بيروت الأولى أرسلت

9000 صرخة للخصوم، وللجنرال، أنها غير راضية عن تحالف مع الفاسدين وحبر «الإبراء المستحيل» لم يجف بعد، حتى ولو كان الثمن تطهير المناصفة في المجلس البلدي، وزحلة «اشتغلت» بالعونيين وقالت «نعم» بدون نواب لـ «التيار»، وكذلك البقاع الغربي. قد يكون مخطئاً من يعتبر معركتي جونبة والحدت بداية خلل في العلاقة العونية - «القواتية»، لأن السلام الذي أرسته التفاهات في قلوب المناصرين لن يتبدد، ربما لأنهم اكتشفوا أن هناك ما يجمعهم، والاختلاف على الأمور الوطنية الكبرى لن ينعكس بعد الآن فرقة بين الطرفين، لكن التجربة الأولى في بيروت والبقاع، والثانية في جبل لبنان، أثبتت أن «القوات اللبنانية» كحزب، هي مؤسسة منظمة بشكل مبهّر، وتفوقت ترشيحاً واقتراعاً ونتائجاً وماكينات متحركة بقوة، ويبقى على الجنرال أن يعيد النظر في مأسسة «التيار» وتنظيمه عملياً عبر محاكاة الأرض، واستقدام المزيد من الكوادر القادرة على «كودرة» العونيين عبر إصلاح «شامل»، واستعادة الكثيرين منهم إلى حوض «التيار»، ضماناً لاستمراريته كمؤسسة لن يديرها مستقبلاً سوى من كان من مدرسة ميشال عون والجيش اللبناني.

أمين أبو راشد

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبر عن آراء كتابها

## هجمات

## ■ محاسبة معزّين ببدن الدين!

بعث مرجع أمني رسالة إلى وزير سيادي يطالبه فيها بوقف التحقيقات مع الضباط الذين قدّموا التعازي باستشهاد مصطفى بدر الدين.

## ■ لمنع الاستغلال

أشار مرجع اقتصادي إلى أن لبنان سيشهد مزيداً من التآزم في العلاقة مع المصارف اللبنانية، والتي «أغلبها فاتحة على حسابها»، لذلك ينبغي على مصرف لبنان إيجاد آلية تسمح لهذه المصارف بالالتزام بالقانون الأميركي، وتضمن عدم استغلال هذا القانون من قبل بعض المصارف لمحاصرة فئة محددة من اللبنانيين.

## ■ العسيري يدعو عون

علم من مصادر «عونية» أن السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري وجّه دعوة للعماد ميشال عون لزيارة المملكة العربية السعودية.

## ■ لا مجال للمماطلة

رأى مرجع دستوري أن إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في أكثر من 9500 بلدية، وأكثر من 130 ألف مرشح، سيُسقط كل الأعداء التي أدت إلى تأجيل الانتخابات النيابية، ما سيجعل أي حديث عن احتمال تأجيل آخر غير ذي أهمية، بالإضافة إلى اتساع المطالبة بتقصير ما تبقى من ولاية المجلس النيابي في المرحلة المقبلة.

## ■ تعميم إعلامي

عمّمت إدارة بلد عربي، بالتعاون مع جهاز استخبارات دولي، على وسائل الإعلام الحليفة والممولة منها أن تستخدم مصطلح «الدولة الإسلامية» وليس «داعش».

## ■ من نكريات «14 آذار»

قال زعيم أحد مكونات «14 آذار»، إن القوى المذكورة نسيت وجود الأمانة العامة لولا وفاة والدة الدكتور فارس سعيد، أما المجلس الوطني الذي أنشئ لإرضاء البعض «فبدل أن يكحلها عماها»، ومنيح عملنا قرشين وبيت.

## ■ استغراب

استغرب أعضاء في المجلس الوطني للإعلام، «الكوما» التي تغرق فيها الحكومة فيما يتعلق بإعادة العمل إلى محطة العربية، وكان للإعلام التفريط بالحقوق الوطنية من المسلمات، بغض النظر عن مسaire الحاقدين من العرب على المقاومة وقناتها.

## ■ امتعاض

عبر بعض رجال الدين الذين يوصفون بـ«الجيش الأسود» عن امتعاضهم عما سمّوه تدخّل الفاتيكاني في انتخابات إحدى الرهبانيات.

## ■ مصممون على فتح المعركة

علم أن هناك اتفاقاً روسياً - سورياً - إيرانياً - على إعادة فتح معركتي إدلب وشمال حلب، لا سيما بعد أن قامت تركيا بـ«تزييت الطريق» من تركيا باتجاه حلب، وضخّ أمواج بشرية من الإرهابيين. وعلم أيضاً أنه سواء تفاعل الروسي أم لم يتفاعل مع هذا التوجه، فإن طهران والجيش السوري وحزب الله مصممون على الاستعداد والتجهيز لفتح المعركة وتحقيق النصر الحاسم.

## عملية نوعية خلف خطوط «النصرة» خفايا اغتيال بدر الدين



من مراسم تشييع القائد الجهادي الشهيد مصطفى بدر الدين (أ.ف.ب.)

وكان المقصود تصفية سليمان نفسه، الذي لم يكن موجوداً حينها في سورية. وربط بالأمر، لفتت المصادر إلى أن مشاورات حثيثة تجري بين طهران وموسكو، التي نقلت رسالة إيرانية «من العيار الثقيل» إلى واشنطن، مفادها «وصلت الرسالة. وردنا لن يقف عند هذا الحد».

بدأ عمل استخباري جبار للرد على عملية الأسر.. هدف صعب موضوع على لائحة الاستهداف «الإسرائيلي» منذ سنوات طويلة، هو القيادي مصطفى بدر الدين، الذي توجهت «إسرائيل» على رأس قائمة المتهمين باغتيال الرئيس رفيق الحريري، بعد عجزها عن تصفيته أمنياً، ولاحقته على مدى عشر سنوات عبر المحكمة الدولية دون جدوى. نفذ الهدف، وتبعه بيان لحزب الله، لم يتهم «إسرائيل» بشكل مباشر بعملية الاغتيال، بل حصر الاتهام هذه المرة بـ«فصائل كفيرية موجودة قرب منطقة الاستهداف». بيان لم تهضمه دوائر تل أبيب، بل انسحب إرباكاً على أجهزتها الأمنية والاستخبارية، التي أدرجت تحديد الاتهام عن «إسرائيل» في سياق تكتيك حزب الله بالتصويب على هدف والضرب باتجاه آخر!

وتشير المعلومات إلى أن استهداف بدر الدين تم عبر عملية استخبارية ضخمة، خطت لها الاستخبارات الأميركية و«الإسرائيلية»، بمؤازرة سعودية، ونفذتها فرقة خاصة في «جبهة النصرة»، تم تدريبها منذ العام 2012 على أيدي ضباط في جهاز «أمان الإسرائيلي»، لهدف يشمل حصر قيادات ربيعة المستوى في حزب الله على الأراضي السورية، من دون إغفالها التأكيد على أن منفذي العملية باتت أسماؤهم وجنسياتهم بحوزة الجهاز الأمني للحزب.

وعليه، وبانتظار ما سيعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في إطلالته يوم الجمعة رداً على اغتيال القيادي مصطفى بدر الدين، حري التوقّف أمام معلومات لافتة نقلها رون بن يشاي: محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، عن شخصية استخبارية صنفها «رفيعة المستوى» في تل أبيب، حملت تحذيراً من «أن يكون نصر الله قد عمم قراراً خطيراً على قادة وكوادر حزبه، قد يكون الأقسى في تاريخ الحرب الأمنية المفتوحة مع حزب الله».

## ماجدة الحجاج

الجنوبية عبر عرسال - كشفت أن الاستخبارات الأميركية رجحت أن يتم نقل الأسرى إلى لبنان، فسارعت واشنطن إلى طلب المساعدة العاجلة من تل أبيب: في محاولة لإنقاذ الوضع، فيما وضعت مصادر صحفية أخرى علامات استفهام حول قصف الرتل، والإمكانية الكبيرة لتعريض حياة الأسرى للخطر، لترجح احتمال تقصد تصفيتهم قبل بلوغهم «مناطق نفوذ» حزب الله.

وحسب ما كشفت المعلومات أيضاً، فإن الغارة «الإسرائيلية» استهدفت رتلًا من السيارات على طريق محاذ للحدود اللبنانية، اعتقدت الاستخبارات

### وقائع اغتيال بدر الدين تبدأ من أسر حزب الله أحد كبار قادة «معارضة الرياض».. وضابطين من الاستخبارات الأميركية والفرنسية

الأميركية و«الإسرائيلية» أن المختطفين موجودون ضمن هذا الرتل، ليتبين لاحقاً بعد انقشاع غبار القصف، أنها سيارات خاصة تنقل مهربين لبنانيين وسوريين، وقد قتل منهم ثلاثة أشخاص، اثنان منهم من بلدة سعدنايل البقاعية اللبنانية.

من جهتها، كشفت مصادر صحفية إيرانية أن العملية الأمنية التي نفذها حزب الله في «عقر دار جبهة النصرة» في حلب، أتت رداً على هجوم خان طومان، و«ضربة» استهداف مجموعة المستشارين العسكريين الإيرانيين في خان طومان، من قبل طائرات أميركية وليس من الميليشيات المسلحة، انطلقت من قاعدة إنجريك في تركيا، مشيرة إلى أن ثلاثة من المستشارين الذين قضاوا في الاستهداف هم من الفريق الخاص والمقرب من قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان، وأن قصف غرفة عملياتهم جاء بناء على معلومات استخبارية «إسرائيلية»،

لم يكن سقوط خان طومان حدثاً ميدانياً مفاجئاً من دمشق وحلفاءها كما صورته الإعلام الخليجي و«الإسرائيلي»، قياساً بما تم تجهيزه في ثانيا الخطة «ب» الأميركية بذراعيها السعودية والتركية، حيث كان الهدف من الهجوم الضخم الذي شنّه «جيش الفتح» بقيادة «جبهة النصرة»، اجتياحاً كاملاً لمواقع الجيش السوري وحلفائه على امتداد جبهات حلب وأريافها، لاسيما أن هذا الهجوم الذي تم التحضير له على مدى شهرين؛ إبان إقرار الهدنة في سورية، عبر دعم تسليحي أميركي - تركي - سعودي - «إسرائيلي» مباشر وغير مسبوق، لم يحقق هدفه المنشود، واستطاع الجيش السوري «تقزيم» مكاسب الهجوم إلى حدودها الدنيا. إلا أن ما استفز طهران هو العملية القاسية التي تمثلت باستهداف ثلاثة عشر من مستشاريها العسكريين في خان طومان، «عبر ضربة جوية نفذتها دولة معادية»، وفق تأكيد مصادر صحافية إيرانية، تبعتها بعد فترة وجيزة اغتيال القائد الجهادي في حزب الله مصطفى بدر الدين، وما بين الحدين خبر أمني لافت: «غارة إسرائيلية تستهدف رتلًا لحزب الله كان ينقل أسلحة من سورية إلى لبنان»، تم نفيه من قيادة الحزب، وكذلك فعلت «إسرائيل». الغارة «الإسرائيلية» حصلت فعلاً، لكن ما هو الهدف الذي كان مقصوداً؟ هو الحدث الأمني الأبرز الذي سبق اغتيال القائد في حزب الله، والذي سجل يوم الثلاثاء الماضي في العاشر من الجاري، نفاه الحزب، وهو نفي في محله.

يكشف مصدر صحافي في بيروت، استند إلى معلومات أمنية وصفت بالـ«مؤكدة»، أن أحد كبار قادة «معارضة الرياض» وضابطين من الاستخبارات الأميركية والفرنسية وقعوا في قبضة حزب الله، عبر عملية أمنية معقدة قادت نخبة من مقاتليه إلى غرفة عمليات مستحدثة باشر ضباط فرنسيون وأميريكيون وسعوديون بإدارتها قبل سقوط خان طومان بأيام، في منطقة لم تحدد، تخضع لسيطرة «جبهة النصرة» في حلب. المعلومات التي شبت العملية المعقدة بتلك التي نفذها حزب الله في شهر آذار 2014 - حين توغلت مجموعة من مقاتليه في نقطة بعمق منطقة القلمون، كانت تخضع حينها لسيطرة الميليشيات المسلحة، ونجح في تصفية خمسة من قادة خبراء تفخيخ السيارات التي كانت تصل إلى الضاحية

# الخبث الأميركي والخطة «ب».. ومحاولات تضييع الوقت في سورية

وحلفاؤه، وقد تبين أن هناك انخراطاً كاملاً لحلفاء واشنطن في عمليات الغدر هذه، وتجلت في دخول آلاف المسلحين، وتراوحت - وفقاً للمعلومات - بين خمسة آلاف وعشرة آلاف إرهابي، من تركيا للهجوم على حلب، وقد قصف الإرهابيون حي الشيخ مقصود بقذائف تحتوي على غاز خانق، ولم تعلن واشنطن موقفاً مستنكراً لهذه الجريمة، بل حاولت أن تغير الوقائع باستهداف الإرهابيين لمستشفى قتل فيه أطفال ومرضى، وتحميل المسؤولية للجيش السوري، لكن سرعان ما كشفت هذه الوقائع، واضطر «اليانكي» وأتباعه للصمت، وفي السويداء صادرت الجهات السورية المختصة في الريف الغربي ألغاماً أميركية و«إسرائيلية» الصنع، وصواريخ وذخائر متنوعة كانت في طريقها إلى التنظيمات الإرهابية في البادية الشرقية.

وهنا أيضاً تكشفت حقيقة سعودية صارخة عن طائرات نقل عملاقة تتحرك من جدة إلى العاصمة البلغارية «صوفيا» فتحمل بأسلحة روسية أو من المرحلة السوفياتية، وتعود لتحتط في تبوك، وتنقل منها عبر الأردن أو الدولة العبرية إلى الإرهابيين في سورية، وبعض المجازر التي حصلت، ارتكبت بواسطة هذه الأسلحة في محاولة لاتهام الدولة الوطنية السورية بها. وربما هنا نفهم سر تصريح - «فلتة شوط» الدبلوماسية السعودية وزير الخارجية عادل الجبير، الذي أعلن الثلاثاء أن الرياض تعتقد أنه كان ينبغي الانتقال إلى الخطه «ب» البديلة منذ فترة طويلة، وقال: خيار الانتقال إلى الخطه «ب» البديلة ضروري، وتكثيف الدعم للمعارضة ويتعين علينا دراسة ما يمكن عمله.

فماذا يمكن أن يفعل بانع الكاز الكبير؟

أحمد زين الدين



مدفعية الجيش السوري تستهدف أوكار المسلحين في تل العبر بريف حلب (أ.ف.ب.)

الوطنية السورية، وبالتعاون مع موسكو، نزعوا هذه الذريعة من يد واشنطن، وأجهضوا حلم حلفائها في المنطقة، من أمثال قطر والسعودية وتركيا، وطبعاً في مقدمهم تل أبيب، بالتدخل الأميركي، وتدمير سورية.

ويخلص الدبلوماسي العربي المخضرم إلى القول: إذا اعتبرنا أن النوايا الروسية صادقة ومخلصة نحو سورية، وهي كذلك، إلا أنها ليست كذلك بالنسبة لواشنطن وحلفائها، وقد تجلّى ذلك بوضوح في القرار الذي تم التوصل إليه في جنيف، بشأن ما سمي الهدنة التي أراد الأميركي مع حلفائه استغلالها، لتعزيز قدرات العصابات الإرهابية بالاتفاق التام والكامل مع تركيا ومملكة الكاز العربي الكبرى، فكانت عمليات الغدر في حلب وغيرها، والتي تصدى لها الجيش السوري

## تصريحات المسؤولين الروس المتناقضة والمتعارضة منذ أكثر من عام تحير المتابعين والمراقبين

الغطاء للتدخل الأميركي، علماً أن من أثار هذه المسألة وبلا مبرر، كان أحد الهاربين من سورية، وهو جهاد المقدسي، الذي تناول هذا السلاح، خلال مؤتمر صحفي، من خارج الموضوع وبلا مبرر.. المهم أن الدولة

سورية وحدها، إنما كامل المنطقة، لافتاً إلى دوره الخطير في العراق، سواء من خلال منعه بمختلف الوسائل هزيمة «داعش»، وتوفير أشكال الدعم المختلفة لها عبر وسائل مختلفة، وتوفيره مع تل أبيب كل أساليب الحماية لمسعود البارزاني من أجل الوصول إلى انفصال كردستان عن الوطن العراقي الأم، بالإضافة إلى استهدافه حزب الله في لبنان، من خلال التدابير المصرفية التي يتخذها ضد مصارف لبنان، والتي من شأنها أن تلعب دوراً سلبياً على هذا القطاع، تحديداً لجهة السرية المصرفية. ويلفت هذا الدبلوماسي إلى المحاولات الأميركية عام 2013 لغزو سورية أو التهديد بضررها، بالذريعة الكاذبة الأسلحة الكيماوية، التي تبين لاحقاً أن العصابات الإرهابية هي من استعمل هذا السلاح لتوفير

يصف دبلوماسي عربي مخضرم، كل المؤتمرات التي جرت وتجري من أجل توفير حل سياسي للأزمة السورية، وكأنها مناسبات لتقطيع الوقت، بما فيها مؤتمر فيينا الأخير، متسائلاً إذا كان الجميع، وخصوصاً الروسي والأميركي، يريدان حلاً في سورية؟ فلروسيا، كما يلحظ هذا الدبلوماسي، تصريحات متناقضة ومتعارضة منذ أكثر من عام لمسؤولين رؤوس، وبشكل يحير المتابعين والمراقبين.. وحتى للخبراء بالشؤون الروسية، وإن كان هناك إجماع على أن القيادة الروسية تظهر تصميمًا كبيراً في اختبار النوايا واستعداد الأميركيين لإيجاد تفاهات تتعلق بالنزعات الأميركية العدوانية تجاه روسيا، والتي بلغت ذروتها مؤخراً بتواصل النهج الأميركي العدواني ضد روسيا، بتوسيع انتشار الدرع الصاروخية، وآخرها كان في رومانيا، بما يعني ذلك استمرار تطويق روسيا عسكرياً، إضافة إلى التدابير والعقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على موسكو، والتي عادت بفضل سورية إلى لعب دورها كقوة عظمى مؤثرة.

ويلفت هذا الدبلوماسي إلى تطور الموقف الروسي منذ 30 أيلول من العام الفائت؛ بالانخراط مباشرة في الميدان السوري، من خلال غارات الطيران الروسي، إذ إنه لم يكتف فقط بتغيير الوقائع الميدانية السورية وحسب، بل أكد أيضاً على قدرات هائلة للسلاح الروسي، خصوصاً الاستراتيجي منه، والذي ترجم عملياً خلال تلك الفترة بإطلاق صواريخ من البحر الأسود على أهداف ومواقع محددة للإرهابيين في سورية، أصابت مباشرة، وبدقة بالغة، كما كشفت القدرات المذهلة للمقاتلات الروسية الاستراتيجية، التي انطلقت من قواعد روسية.

أميركياً، يرى هذا الدبلوماسي المخضرم، أن «اليانكي» لم يتراجع أبداً عن لعبته الخبيثة، التي لا تستهدف

## طرابلس أسقطت الأحادية في الشارع السني.. والهيمنة على قراره

على مرشح ميقاتي الدكتور عزام عويضة لتولي رئاسة البلدية، على أن تتبلور في الأيام المقبلة لأئحته، التي باتت شبه جاهزة.

وعن التمثيل العلوي في المجلس البلدي الطرابلسي، فقد أعطى «الحزب العربي الديمقراطي» للانتخابات بعداً إنمائياً عائلياً، تاركاً للعائلات العلوية حرية اختيار ممثليهم، أما في شأن التمثيل المسيحي، فلا تزال المشاورات جارية مع الأطراف المسيحيين في المدينة، لبلورة أسماء المرشحين المسيحيين، والتي شارفت الظهور.

رغم طابعها الإنمائي، حملت الانتخابات البلدية نتائج سياسية هامة، حتماً سيكون لها انعكاس على الأوضاع السياسية في المرحلة المقبلة، لاسيما في شأن الرئاسة الأولى والثانية، بعد التحالفات الجديدة في الشارعين السني والمسيحي.

حسان الحسن

في «خزان السنة» طرابلس، والتفاهم مرغمين مع الرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق فيصل كرامي، للتوافق على مجلس بلدي في المدينة، حسب ما تؤكد مصادر طرابلسية.

ولهذه الغاية عقد لقاء بين الرئيسين ميقاتي والحرييري في دارة الرئيس تمام سلام، برعاية السفير السعودي في بيروت، وتؤكد المصادر أن الحرييري ومن خلفه رضخوا لتوجه ميقاتي - كرامي، لأن الأول عاجز عن مواجهتهما، لاسيما بعد تراجع الكبير في العاصمة، وبالتالي السير بالشعار الذي رفعه الثنائي الطرابلسي «لا للمحاصصة» في بلدية طرابلس، أي يختار رئيس البلدية العتيد فريق عمله، لكن في الوقت عينه قد يضع النواب والفاعليات الطرابلسية المنخرطة في تحالف الثنائي الطرابلسي - الحرييري، «فيتو» على الأسماء المقترحة لمقاعد مجلس بلدية الفيحاء. وتشير المصادر إلى أنه تم التوافق مع الحرييري

موحد في القضايا المصرية، كرئاسة الجمهورية، وكذلك إثبات حضور الأحزاب المسيحية ودورها على الساحة، كما حدث في عروس البقاع.

مقابل انطلاق «الانتلاف» المسيحي العتيد، تمسك الثنائي الشيعي المتمثل بحزب الله و«حركة أمل» بتحالفهما، فخاضا غمار الهينات المحلية سوية في مختلف مناطق وجودهما.

وسط هذه التكتلات المذكورة، صارت لدى الطائفة السنية حاجة ملحة لتوحيد صفوفها وكلمتها، ويبدو أن هذا الأمر شعرت به بعض الدول المؤثرة في الشارع السني، خصوصاً مصر والمملكة العربية السعودية، فأدركت الأخيرة أنها غير معنية بسياسة احتكار القرار السني وحصر تمثيل أهل السنة بـ«تيار الحرييري»، لاسيما بعد تراجع الشعب الكبير في انتخابات بلدية بيروت، وخذلان الشارع لـ«التيار الأزرق»، الأمر الذي دفع «التيار» وراعيه الإقليمي إلى عدم الانزلاق غير المحسوب

بعد تبني زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحرييري ترشيح النائب سليمان فرنجية؛ الحليف الأول للمقاومة وسورية، لرئاسة الجمهورية، انفرط عقد فريق «14 آذار»، مهما حاول بعض التابع له تحريف الواقع وتضليل الرأي العام، لاسيما بعد بروز الخلافات الكبيرة بين «المستقبل» و«القوات اللبنانية»، التي تشكل أحد المكونات الأساسية للفريق المذكور، والتي ذهبت إلى توقيع تفاهم مع التيار الوطني الحر رسمي «إعلان النوايا»، إضافة إلى تبنيها ترشيح العماد ميشال عون للرئاسة الأولى في لقاء معراب في كانون الثاني الفائت.

بعد هذا اللقاء، جاء الاستحقاق البلدي ليكشف صدقية نيات كل من الفريقين، فترجم التفاهم واقعياً على الأرض في معركة زحلة، حيث انضم إليهما «حزب الكتائب» أيضاً، وخاض هذا الثالوث الانتخابات جنباً إلى جنب، الأمر الذي أوحى ببداية زهاب القوى المسيحية الكبرى نحو التوصل إلى قرار

## من هنا وهناك

■ قصف مدفعي استهدف بدر الدين ذكرت مصادر أمنية أن فريقاً استخبارياً خاصاً كان يلاحق تحركات القائد العسكري في حزب الله مصطفى بدر الدين، يضم عناصر من دول عربية، منها المملكة العربية السعودية، وقطر، بمشاركة أجهزة استخبارية في دولتين عربيتين أخريين، إضافة إلى «إسرائيل» والولايات المتحدة وفرنسا وتركيا. من جهة أخرى كشفت المصادر لـ «الثبات»، أن صواريخ متطورة ودقيقة فراغية أدخلت إلى الأراضي السورية، عبر الأراضي الأردنية، إلى منطقة الغوطة القريبة من دمشق، وليست بعيدة عن منطقة المطار الدولي حيث تم اغتيال الشهيد بدر الدين بقذيفة هاون 120 ملم. وقد أعطي عدد من هذه الصواريخ إلى طاقم إرهابي تلقى تدريبات خارج سورية، يتبع لـ «جيش الإسلام» و«جبهة النصرة».

■ «المارينز» تنتشر في عدة دول عربية أكد مسؤول عسكري عربي أن وحدات «المارينز» الأميركية باتت تنتشر في كل من الأردن وسورية والعراق، ووصلت حديثاً إلى اليمن، وتم تكليفها بمساعدة مجموعات من بعض الدول التي وصلت إليها، لتنفيذ أعمال قتالية؛ من تفجيرات واغتيالات، ومحاولة السيطرة على مواقع حيوية، كاشفاً أن وحدات «المارينز» هذه تمتلك أسلحة متطورة، وقد تقدم على قصف مرافق ومؤسسات عامة، لاسيما في سورية، ومن ثم تحميل الدولة السورية مسؤوليتها.

■ الدعم العسكري مستمر قال مسؤول عسكري قطري رفيع، إن دولاً عربية اشترت من الغرب صواريخ متطورة لحساب المجموعات المسلحة الموجودة في سورية، لاستخدامها شمال وجنوب البلاد. وأضاف المصدر القطري أن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر دفعت أثمان هذه الصفقات، وتعمل دولة عربية ذات حدود مشتركة مع سورية على ضخها إلى داخل الأراضي السورية، في إطار تصعيد العمليات العسكرية، ومحاولة تحقيق انتصارات في الميدان، بعد الضربات الموجعة التي تلقتها المجموعات المسلحة قبل الإعلان عن الهدنة المتفق بشأنها بين واشنطن وموسكو، وأكد المصدر أن الدول العربية المذكورة غير معنية بحل سياسي للآزمة السورية، وبالتالي يستمر ضخ الأسلحة والمقاتلين.

■ أميركا تكشف حجم الاستثمارات السعودية

كشفت وزارة الخزانة الأميركية عن حجم استثمارات السعودية في سندات الخزانة الأميركية، وذلك لأول مرة منذ أكثر من 40 عاماً. وأشارت وكالة «بلومبرج» للأنباء الاقتصادية إلى أن وزارة الخزانة الأميركية أصدرت هذه البيانات استجابة لطلب وفقاً لقانون حرية تداول المعلومات، حيث أعلنت وصول إجمالي استثمارات أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم في سندات الخزانة الأميركية حتى آذار/ مارس الماضي إلى 116.8 مليار دولار، بانخفاض نسبته 6٪ عن قيمة هذه الاستثمارات في كانون الثاني/ يناير الماضي. في الوقت نفسه، فإن بيانات استثمارات السعودية في سندات الخزانة الأميركية تثير أسئلة أكثر مما تقدم إجابات، بحسب وكالة «بلومبرج»، التي أشارت إلى أن احتياطي النقد للسعودية يبلغ حوالي 587 مليار دولار، في حين تحتفظ البنوك المركزية عادة بنحو ثلثي احتياطياتها في صورة دولارات، بحسب بيانات صندوق النقد الدولي.

## «مؤتمر فيينا» لدعم سورية.. اتفاق يتيم على وحدة سورية؟



(أ.ف.ب.)

الجموعه الدولية لدعم سورية خلال اجتماعها في فيينا

التقسيم التي أعلن عنها دمجت بين أكراد سورية والعراق وتركيا.

– السعودية لن تقبل بتقسيم سورية، بالرغم من الإغراء الذي تشكله دولة سنية مغلقة تضم قلب سورية وقلب العراق، لكن التقسيم إن حصل فلن يوفر السعودية ذاتها، فكيف ينسى السعوديون الخريطة التي نشرتها «نيويورك تايمز»، والتي قسمت السعودية إلى خمس دويلات منفصلة على أساس طائفي وقبلي.

– أما إيران، فخيار التقسيم بالنسبة إليها لا يقل خطورة عن سقوط الأسد في سورية، إذ لم ينس الإيرانيون بعد «جمهورية مهاباد» الانفصالية، التي أعلنتها الأكراد الإيرانيون عام 1946، وبدعم من الاتحاد السوفياتي، والتي لم تعمر سوى عشرة أشهر.

– والخطورة الثانية بالنسبة لإيران تكمن في أن التقسيم يقطع إمكانية التواصل الجغرافي بين كل من إيران وسورية ولبنان، إذ ينقطع التواصل الجغرافي الاستراتيجي بين كل من الإيرانيين وحزب الله و«الدولة العلوية»، بدولة سنية هائلة المساحة في الوسط.

– وبشكل أكثر أهمية، يمنع التقسيم أي إمكانية للإيرانيين بمد الأنبوب البري الذي يصل بين إيران والساحل السوري على البحر المتوسط (عبر العراق)، والذي من المفترض أنه الشريان الذي ستستعمله إيران لبيع الغاز لأوروبا، بدون الحاجة للمرور عبر تركيا.

في الخلاصة، التعقيدات المحيطة بخيار التقسيم الذي يطرحه الأميركيون بين فترة وأخرى يجعله خياراً صعباً جداً، وسيقاتله الجميع، لذا فإن إعلان جون كيري حول الاتفاق على سورية كان نوعاً من إعادة المؤكد، ولم يكن اتفاقاً جديداً يمنع سيف التقسيم الطائفي عن سورية.

د. ليلي نقولا

الأخير من البيت الأبيض، كما أن إدارته تلقت الكثير من الانتقادات لما اعتبر أنه تساهل في الملف النووي الإيراني، لذا فهم غير مستعدين للسير بتفاهات قد تدفع إلى مزيد من الانتقادات من قبل خصومهم الداخليين.

2- يفضل الروس بقاء الدولة السورية موحدة، فسورية – الحليفة الوحيدة في الشرق الأوسط – أقوى بوحدتها، ثم إن قيام دولة سنية تضم قلب العراق وقلب سورية يكون التشدد سمتها، قد تخزي دول شمال القوقاز للانفصال، وخلق كيانات سنية متشددة هي الأخرى. أقصى ما يمكن أن يقبل به الروس هو «فيدالية» ضمن الوحدة السورية، لكنها ستعني تقسيماً واقعياً على الأرض، خصوصاً إذا اتخذت الفيدرالية حدوداً طائفية، وفي ظل ضعف الدولة المركزية في سورية بعد صراع دام سنوات عدة.

### التعقيدات المحيطة بخيار التقسيم الذي يطرحه الأميركيون يجعله صعباً.. وسيجاره الجميع

3- لن تقبل تركيا ولا إيران ولا السعودية بهذا السيناريو مطلقاً:

– تقسيم سورية وقيام دولة كردية سيهدد الأمن القومي التركي، وسيعطي دفعاً إضافياً لأكراد تركيا الطامحين للانفصال، لاسيما أن جميع خرائط

لم يكن متوقعاً من المؤتمر الذي عقد في فيينا للمجموعة الدولية لدعم سورية، أن يخرج بأكثر مما خرج به، بينما تبين بشكل واضح، ومن خلال مراقبة الميدان السوري منذ الهدنة ولغاية الآن، أن الروس قد يكونون الوحيدين الذين ما زالوا مؤمنين بالحل السياسي، ويدفعون دفعاً إلى تطبيق المهل التي توافقوا عليها مع الأميركيين.

وفي المؤتمر الصحفي لكل من وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف، أعاد كل منهما التأكيد على ثوابت أساسية في سياسة دولته الخارجية، باستثناء حديث «عام» لكيري حول مطالبية «جميع الأطراف»، التي لم يسمها بعينها، بالابتعاد بنفسها عن «داعش» و«جبهة النصرة»، وهذا إن دل على شيء، فعلى أنه لا رغبة حقيقية لدى الأطراف المشاركة في الحرب ضد الدولة السورية، بتجسيم «النصرة» باعتبارها السداع الأساسي الذي تتكلم عليه هذه الأطراف في الحرب ضد الجيش السوري.

واللافت كان أيضاً إعادة التأكيد على أن جميع الأطراف أرادوا سورية «موحدة»، بالرغم من أن الأميركيين أعلنوا مراراً أنهم مع حل التقسيم في المنطقة، خصوصاً ضمن نظرتهم إلى مستقبل العراق، ويمكن قراءتها في دعوة جون كيري للروس، في وقت سابق، للقيام بتقسيم «أمني»، وهو وصفة حقيقية وجاهرة لتقاسم نفوذ على الأرض السورية، قد تؤدي بحكم الواقع إلى تقسيم فعلي.

لكن، لماذا يتفق الجميع على «وحدة سورية» ولا يجد خيار التقسيم أذناً صاغية؟ لأسباب عدة أهمها:

1- يطرح الأميركيون التقسيم من بين الخيارات المحتملة للحل، علماً أنه قد لا يكون الخيار النهائي بالنسبة إليهم ولا يسعون إلى فرضه فرضاً، باعتبار أن إدارة الرئيس باراك أوباما لم تتخذ قراراً نهائياً لحل الأزمة في سورية قبل رحيل

## في مقدمات النكبة

تحرك الصهاينة وعصاباتهم الإرهابية وارتكابهم المجازر ضد القرى والمدن الفلسطينية في زمن الانتداب البريطاني، إنما كان يهدف إلى فرض وقائعهم التي سرعوا من وتأثرها من أجل طرد الشعب الفلسطيني من أرضه باتجاه دول الجوار.

اختيار عصابات «الهاغاناه» و«شتيرن» و«الأرغون» ارتكابهم للمجزرة بحق الفلسطينيين في دير ياسين، في التاسع من نيسان العام 1948، والتي ذهب ضحيتها 278 شهيداً من الرجال والنساء والأطفال، أي قبل شهر وأسبوع من النكبة في الخامس عشر من أيار 1948، لأن دير ياسين مثلت لهم الموقع الاستراتيجي من حيث وقوعها على مرتفع يطل مباشرة على مدينة القدس، واحتلالها يشكل مقدمة من أجل احتلال المدينة، وبالتالي فإن لهذه المجزرة وقعها النفسي والمعنوي، والذي تجلى في دب الخوف والرعب من تكرارها في أماكن ومناطق فلسطينية أخرى، وهذا ما سيدفع الفلسطينيين، وتحت هاجس البحث عن الملاذ الآمن، إلى الهرب واللجوء والبحث عن أماكن أكثر أمناً في دول الجوار لفلسطين، وهذا ما كان: ففي الخامس عشر من أيار عام 1948، نفذت الجريمة الأشنع في التاريخ، حيث طرد الشعب الفلسطيني من أرضه بقوة الاغتصاب والقتل الصهيونيين، وتواطؤ الحكام والملوك والسلاطين والمجتمع الدولي.

بعد 68 عاماً من عمر النكبة كبارنا، وإن فارقنا الكثيرون منهم، إلا أن صغارنا لم ينسوا، ولن ينسوا، على الرغم من التضحيات الجسام، والنكبات المتجددة التي يكابد منها شعبنا، حيث الانقسام البغيض، وما تركه من آثار سياسية ووطنية كارثية، وتالياً حالة التخلي المتبدية في الواقعين العربي والإسلامي، والتي جعلت قضية فلسطين عرضة لمزيد من الاستفراء، مقدمة لتصفيتها.

في هذا اليوم: التحية للشهداء، وأخص بالذكر شهداء الـ15 من أيار 2011 على الحدود الفلسطينية اللبنانية في مارون الراس، والتحية لأسرانا البواسل، وإلى شعبنا وانتفاضته المباركة في الضفة والقدس، وإلى الأهل في مناطق الـ48، وأهلنا الصامدين في القطاع المقاوم، وإلى شعبنا في الشتات ومخيماته والمغتربات.

رامز مصطفى

## المقاطعة العربية للمقاومة.. بدلاً عن «إسرائيل»



محاصرة المصارف اقتصادياً سيرتد سلباً على الجميع.. دون استثناء

(السنة) والفلوجة والرمادي، وتهدم المساجد السنوية، وتقتل علماءها، وتغتصب نساءها، وكلهم من أهل السنة.. فكيف تكون الحرب مذهبية؟ الساكت عن الحق شيطان أخرس، والحرب مفصلية في هذه الأيام، ولا مكان للحبيديين فيها، فإما أن تنصر الحق ولا تخذله، أو تسكت عن الباطل الذي يجتاح دولنا ويدمر بيوتنا ويقتل أهلنا.

المقاطعة الاقتصادية والحصار للمقاومة سيرتد على الآخرين الذين يظنون أنهم في مأمن وأمان.. كلنا في مركب واحد، فمن أراد ثقبه، سواء كان مصرفياً أو سياسياً أو أمنياً، فسيغرق الجميع، بل إن أهل المقاومة وداعميها متمكنون من ستره النجاة أكثر من غيرهم، فلا يوغلن أحد في حصارنا أو قتلنا، فإذا وصلت «داعش» لن يبقى مصارف ولا تجارة ولا شواطئ ولا ممرات، فلينتبّه البعض من أن أميركا ليست قادراً لا يرد، وليس كل ما تقوله واجب التنفيذ.. فقليلاً من الحكمة والتعقل قبل الانفجار الذي يؤدي الجميع.

د. نسيب حطيط

«اللقطاء»، والحرب العالمية عليها، وتكاد مشاكل المقاومة في الجنوب لا تستطيع تأمين الشهداء المقاومين لزرعهم في كل المدن والقرى السورية دفاعاً عن الإسلام وعن الإنسانية وعن سورية ولبنان، وحتى فلسطين التي تركها أهلها ثم صوتوا ضد حزب الله ثلاث مرات مع العرب، ووصفوه بأنه «إرهابي»، ثم عادوا ليتفاوضوا مع الذين يقتلهم كل يوم بالمستوطنات رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو.. عجباً، إنهم يفرحون بالاغتصاب ولا يقبلون الكرامة، فيقاطعون أهلها ويقاتلون قادتها!

الحرب في سورية ليست مذهبية، بل دليل أن «النجرة» تذبذب «داعش»، والعكس بالعكس، وكلاهما من التكفيريين على المذهب الوهابي. «جيش الإسلام» يذبذب التنظيمات الإسلامية في غوطة دمشق، والعكس بالعكس.. «النجرة» تهاجم الجماعات الإسلامية في ريف حلب، وكلهم معارضة وتكفيريون، وتمولهم نفس الدول «السنينة الخليجية» وأميركا وتركيا و«إسرائيل».. فكيف تكون الحرب مذهبية؟ تقتل «داعش» أهل الموصل

## بعض المصارف اللبنانية زابت في تطبيق العقوبات المالية الأميركية لتظهر أنها ملكية أكثر من الملك

الذين بدأوا بتعداد الشهور ثم السنين لسقوط الرئيس الأسد وسقوط سورية، ودخلت السنة السادسة على بدء الأزمة في سورية، وذهب ساركوزي وبيل كلينتون، وسيذهب هولاند وأوباما، ورحل الملك عبدالله وأمير قطر حمد بن خليفة وحمد بن جاسم، وبقيت سورية وبقي الأسد.. وبقيت المقاومة.

كان الثمن غالياً وباهظاً من الشهداء والقادة من لبنان وسورية وإيران والعراق، زرعت المقاومة «أوتادها» لتبقى الخيمة السورية صامدة أمام غدر العرب وقلة وفاء

المواجهة في سورية، إلى أن نال شرف الشهادة، كأرفع وسام يوضع على صدره، ومن خلاله على صدر المقاومة والنهج الجهادي الإسلامي الأصيل.

لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان تقدّم من السيد حسن نصر الله وقيادة حزب الله وجمهور المقاومة ومحبيها بخالص العزاء باستشهاد القائد مصطفى بدر الدين (السيد ذو الفقار). وأشار اللقاء إلى أن للشهيد دوراً بارزاً في التصدي ومواجهة المخططات الصهيونية-أميركية في منطقتنا العربية والإسلامية، مشدداً على أهمية استمرار المقاومة والتمسك بنهجها فهي الخيار الوحيد لهزيمة مشاريع التآمر على شعوب أمتنا.

هذا العدو وتنفيذ إملاءاته ومشاريعه العدوانية.

تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن من كان مثل الشهيد القائد الجهادي مصطفى بدر الدين لا يمكن أن ينهي حياته إلا بالشهادة، فقد نال رضوان الله تعالى عليه كل أوسمة الشرف، فكان مجاهداً مقاتلاً على جبهات الحق، ونال شرف قتال العدو الصهيوني، وأصيب على مثلث خلدة وهو يصد الاجتياح الصهيوني لبيروت، حيث جرح فنال وسام الجرح، ثم أسر وهو يسعى لقتال الأميركي، وبعد الأسر عاد لساحة جهاده في لبنان مع العدو الصهيوني، وعندما اندلعت الحرب الصهيونية بالوجه التكفيري على خط المقاومة امتشق سلاحه وكان حاضراً في كل ساحات

## مواقف

■ النائب أسعد حردان: رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، رأي أن ارتقاء القائد المقاوم مصطفى بدر الدين شهيداً، يؤكد أن المقاومة التي تقدم قادتها شهداء هي نهج حياة وإرادة صراع، وخيار ثابت، راسخ، عماده الحق وغايته الحرية. وأشار حردان إلى أن العدو «الإسرائيلي» وعملاءه وأدواته الإرهابية قد ينجحون في استهداف القادة المقاومين، لكنهم لم ولن ينجحوا في النيل من إرادة شعبنا، ولن يستطيعوا النيل من المقاومة، لأن المقاومة باتت قوة تحمي شعبنا وأرضنا، وقادرة على إلحاق الهزيمة بالعدو «الإسرائيلي» وبالقوى الإرهابية المنطرفة التي تقف في صف

## روسيا - أميركا.. من عض الأصابع إلى عض الرقاب

مثلما كانت النُخب السياسية الأميركية تفكر قبل 5 سنوات، حيث كانت السخرية من روسيا متقدمة، بينما اليوم لا يمكن لأي قطعة عسكرية أميركية الاقتراب من المجال الحيوي لروسيا من دون أن تقوم المقاتلات الروسية بتوجيه إنذارات لها، وعن قرب.

الضغط الأكبر على روسيا ضمن محاولات لي ذراعها، مركزه أوروبا، لا سيما الدول الشرقية منها، مع بدء نشر الدرع الصاروخي الأميركي فيها، وكذلك نشر قوات وإجراء مناورات، لا بل دخول المنظومة في رومانيا في 12 أيار الحالي حالة الاستعداد العملي، والإعلان عن ذلك بحضور مسؤولين من كل الحلف الأطلسي، فضلاً عن الأميركيين، وكذلك بدء بناء قاعدة مماثلة في بولندا بموازاة ذلك، على أن تدخل العمل في العام 2018، وهذا الأمر لاقى اعتراضاً شعبياً بولندياً تمثل في مظاهرات قام بها سكان منطقة ويدزيكوفو، حيث ستتموضع القاعدة.

روسيا تستشعر الأخطار التي يسعى الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة لتطويقها بها، تمهيداً لظروف الانقراض عليها، ولذلك بدأت باتخاذ إجراءات عسكرية جديدة مع إنتاج حربي مميز على المستوى الصاروخي، ولفت كلام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سواء في ذكرى الاحتفال بالنصر على الفاشية والنازية في الحرب الوطنية العظمى، أو مع تشغيل منظومة الدرع الصاروخي، إن أميركا عاجزة عن إقناع المسؤولين العسكريين الروس بأن منظومتها تحمل طابعاً دفاعياً، موضحاً - كما قادة روس - أن الدرع تشكل خطراً ليس على الأمن الروسي وحسب، بل يمكن أن تقوض الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة.

في الخلاصة، روسيا تقبل التحدي على ما يبدو، وليست بوارد التراجع إطلاقاً، بعد أن انطلقت مجدداً، وهي بلا أدنى شك تدرك أن الإدارة الأميركية تناور لتمير الوقت قبل أن تدخل في حال الشلل بعد شهر آب، المحدد كموعد لأن يكون منعطفاً في الأزمة السورية، ولذلك ستبقى تستثمر على الإرهاب، وتسعى لاستكمال الطوق على روسيا آسيوياً وأوروبياً، ولذلك تجاوز الصراع مرحلة عض الأصابع إلى مرحلة عض الرقاب.. و«لم يعد الوقت الآن للسخرية والضحك»، وفق تعبير مدرس استراتيجية الأمن القومي الأميركي لكبار الضباط في المدرسة العليا للخدمة الدبلوماسية؛ شون ماكفيت، فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين حوله سؤال يطرحه كبار أولئك الضباط، وهو سؤال محير لهم: «لماذا يخرج بوتين دوماً من الماء جافاً؟»

الجواب عند ماكفيت لضباطه: بوتين ينفذ حرباً لا يجب البحث عنها في كتب المدارس العسكرية، فلن تجدها هناك، بل يمكن القراءة عنها فقط في الروايات الأدبية.. يفوز الروس دوماً لأنهم ينفذون «حرب الظل» (SHADOW WAR).

يونس عودة



الإدارة الأميركية تناور قبل أن تدخل في حالة الشلل بعد شهر آب (أ.ف.ب.)

وتسوية الأزمة الأوكرانية، بالتوازي مع حملة دعائية مضللة بأن روسيا هي المعرقل، بينما الموقف الروسي واضح لجهة اتهام كييف بتغيير الموقف في المفاوضات، للتخلص من اتفاق

**نجحت روسيا حتى الآن في ضبط التطورات العسكرية حولها.. لكن قد تهب الرياح بعكس ما يشتهي البعض**

«مينسك»، والمراوغة في قضية الأمن؛ في محاولة متكررة لخلط الأوراق، مع فشل حكومة كييف في إيجاد أي حلول داخلية، وإلقاء اللوم على الفساد والاتهامات المتبادلة بين المسؤولين الأوكرانيين.

تضاف إلى هذه العوامل الضاغطة، تلك العقوبات التي يمارسها الغرب عموماً على روسيا، والتي اعتقد القائلون أنها ستلوي ذراع بوتين فيعود صاغراً،

ارتكبت مجزرة، بالإضافة إلى تفجير التهدة أكثر من مرة؛ بقصف الأحياء السكنية في حلب، حيث سقطت مئات الضحايا. وهذا الرفض لا يفسر سوى أنه رفض للتعاون، وبالتالي ضمهما إلى المفاوضات لتطويق مشروع الحل، وفي الخلاصة الضغط على روسيا للخضوع.

محاولات الضغط على روسيا، في محاولة لدفعها إلى التخلي عن الشرق الأوسط، وسورية تحديداً، تبديت في تحريك أذربيجان لافتعال معارك مع ناغورني كاراباخ، ما يدفع روسيا للتحرك هناك، وبالتالي العمل على إجبارها لتقديم تنازلات في سورية، خصوصاً أن تلك الجبهة، بالإضافة إلى عمليات أمنية في أكثر من مدينة روسية، تؤكد سعي الدول الراحية للإرهاب لترخيخ الضغط على روسيا في عقر دارها، كسي تنكفي إلى معاجة قضاياها الداخلية، وبالتالي إفقادها ورقة التأثير في مناطق أخرى.

لقد نجحت روسيا حتى الآن في ضبط التطور العسكري على جبهة أذربيجان مع كاراباخ - أرمينيا، ولعبت إيران دوراً هاماً في ذلك، لكن الإيقاع يمكن أن ينقلب وتهب الرياح على عكس ما يشتهي القائلون على ذلك.

إعادة تحريض أوكرانيا أوروبياً، لتعطيل تنفيذ اتفاقات «مينسك» للحل

إن رفض الولايات المتحدة، ومعها بريطانيا وفرنسا اللتان شكلتا رأس حربة في العدوان العالمي على سورية، إدراج التنظيمين على قائمة الإرهاب، وتبرير ذلك بأنهما مشاركان في «نظام التهدة»، لهو دليل على المراوغة في سياق منع مكافحة الإرهاب الجدية، سيما أن الجميع مدرك للدور الدموي الإرهابي لهذين التنظيمين اللذين ترعاهما السعودية وتركيا وقطر مباشرة، مع الإشارة إلى أن التنظيمين المذكورين كانا من عداد الهجوم على بلدة العيس وتل العيس، حيث

■ الشيخ ماهر حمود أكد على حتمية زوال «إسرائيل» وفق القرآن الكريم، ووفق «الثقافة» الصهيونية تؤكد ذلك مئات الروايات على لسان صهاينة من كافة الانتماءات والمستويات، مشيراً في المقابل إلى تفوق الطلبة الفلسطينيين في كافة مراحل الدراسة، رغم الظروف المأساوية التي يعيشونها في المخيمات، خصوصاً في الستينات والسبعينات، وخلال الحرب الأهلية في لبنان، كما أكد أن ذكرى النكبة ستبقى رغم كل الظروف حافزاً لتأكيد حق العودة والعمل الجاد في هذا الصدد.

■ حركة الأمة أشارت إلى أن الذكرى 68 للنكبة تأتي هذا العام في ظل استمرار التخالذ الرسمي العربي والدولي والعالمي بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، فالعدو الصهيوني يواصل انتهاكاته واعتداءاته الوحشية، في حين يواجه الشعب الفلسطيني المجاهد آلة القتل الصهيونية بصدده العاري والحجارة والسكين دفاعاً عن المقدسات، ونصرة للمسجد الأقصى المبارك..

تتكشف كل يوم مؤشرات جديدة على احتدام الصراع الروسي - الأميركي، وانخراط الولايات المتحدة أكثر فأكثر في دعم القوى المتطرفة والإرهابية في بقاع الأرض، ضمن محاولات منع مشروعها للإمساك في رقاب الدول التي تسعى للإفلات من القبضة المسمومة.

هناك العديد من مناطق الاشتباك في العالم بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، وإن تبدت أحياناً مظاهر تعاون لمعالجة المشكلات، إلا أن الوقائع تظهر العكس، لا بل إن الولايات المتحدة تتشدد أكثر مع ظهور كل بارقة حل، وتعيد الصراع إلى نقطة الصفر، رغم التضحيات والتنازلات الروسية، إذا جاز التعبير، لا بل تعيد التموضع مع فتح جبهات جديدة لتطويق الموقف الروسي، وهناك أمثلة متعددة:

لا يشك أحد في أن الولايات المتحدة الأميركية هي المتسبب الرئيسي في الأزمة السورية، وجمعها أكثر من 120 دولة لإسقاط سورية والنظام فيها، وهناك الكثير من اعترافات المسؤولين الأميركيين بذلك، مع الاعتراف آخر بأنهم أخطأوا التعامل مع الوضع السوري، وفي مقدمة هؤلاء السفير الأميركي الأخير في سورية روبرت فورد، الأمر الذي أتاح لروسيا أن تعود بقوة إلى سورية، وعبرها إلى الشرق الأوسط كلاعب قوي لا يمكن تجاوزه، إلا أن الولايات المتحدة التي غرقت أكثر في الوجول السورية عبر دعم الدول المحركة والممولة للإرهاب (تركيا والسعودية وقطر) وغيرهم، أصبحت أسيرة مشروعها من جهة، وساعية للخروج باقل أضرار ممكنة، عبر مناورات التوجه إلى حل سياسي، بالتعاون مع روسيا في الشكل، والعمل على تطويق وإيذاء روسيا في المضمون، وأبرز مثال على ذلك رفض الولايات المتحدة الطلب الروسي من مجلس الأمن تصنيف التنظيمين الأكثر دموية في سورية إلى جانب «داعش» و«النصرة» بين التنظيمات الإرهابية، والمقصود «جيش الإسلام» و«أحرار الشام»..

## دعا ليكون اليمن أرض تلاقٍ سعودي - إيراني على قاعدة المصالح المشتركة زيد الذاري: السعودية حققت الكثير من أهدافها بعدوانها على اليمن



اليمن ينزف منذ أكثر من عام على مرأى أعين الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية والقوى الكبرى التي تحكم العالم.. ما مهم؟ فهم يتلهون في عقد صفقات بيع الأسلحة والنفط والغاز في الأسواق المالية..

إنها معضلة الإنسان، الذي ما إن يتطور للحظات نحو الأفضل، يأت من يعيده إلى الخلف.. هذه المعضلة على حالها بانتظار صحو الإنسان على ذاته.

جريدة «الثبات» حاورت مستشار الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي اليمني: زيد الذاري، وإليك أبرز ما جاء:

يتأسف الذاري لتجاهل العرب والمسلمين الشعب اليمني الذي ينزف منذ أكثر من عام وشهرين، ويشير إلى أن «اليمن يطحن، بعد أن كان مستقراً، مستلحقاً بعض الدول التي لحقها الخراب والدمار والتفكك ضمن سياق التيهان الذي يعيشه العرب».

يرفض الذاري لوم الخارج فقط، لأن لومه الأساسي ينصب باتجاه الإنسان اليمني والقادة السياسيين والنخب اليمنية التي عجزت عن المضي بوطنها نحو الاستقرار، كونها تتصرف من منطلق مشاريع خاصة وفئوية وحزبية وجغرافية، يقول: أين المشروع الوطني الجامع من هؤلاء؟ وضع اليمن اليوم ضعيف، والقصف الممنهج يطال البنى التحتية، واقتتال داخلي يزيد التمزق للإنسان، وهذه الخسارة في النسيج الاجتماعي أنشأت مناخات مساعدة لتحقيق مشاريع الانفصال، لتجزئة اليمن، تحت غطاء شعارات الحرب الممتدة، والتي

إذ ما استمرت ستنتج مفاهيم اشتراطية على مستوى رسم الخرائط والأحجام.

يضيف الذاري: نحن نعرف أن اليمنيين تقاتلوا فيما بينهم، كما أنهم تقاتلوا مع الخليجيين، والاعتداء السعودي على اليمن لا لبس فيه اليوم، لكن مع رفع الجميع شعار «السلام» بعد إنهاء هذا الجميع، من شأن ذلك إيجاد حلول ومخارج لوقف الحرب. عقدت جولتان من المفاوضات في جنيف من دون نتائج مثمرة، وحصلت مفاوضات مباشرة بين الجانب اليمني بين «أنصار الله» (الحوثيين) والمملكة العربية السعودية، وحصلت تفاهات مهدت لانعقاد جولة الكويت الراهنة. هذا التواصل أدى إلى تهدئة بخصوص الاشتباكات على الحدود السعودية اليمنية، لكنها لم توقف الاشتباكات على

بقية الجبهات، ولم توقف قصف طيران دول التحالف على مواقع كثيرة، وهذا ما يؤثر إلى عدم نضوح حالة التسوية، رغم توافر مناخات إقليمية ودولية لـ «السلام». يتابع الذاري حديثه: مع الأسف الشديد، الدماء اليمنية تدفع من أجل تطبيق سيناريوهات دولية استراتيجية على المستوى الدولي، إنها لعبة الكبار القذرة على أرض اليمن.

يربط الذاري العدوان على اليمن المستمر منذ زمن طويل، بلحظات عقد اتفاقيات دولية معينة، من أجل ترتيب وإعادة تموضع معينة، ضمن صراع الملقات في المنطقة. نسأله عما إذا كان يقصد بذلك التفاهم الأميركي - الإيراني، سيما أن الأخيرة تعلن أنها مع فصل ملفها النووي عن بقية الملفات العالقة، يرد الذاري: العدوان على اليمن جاء ضمن سياق خلافات بينية دولية وإقليمية، والهدف منه إعادة ترتيب الأوضاع والأحجام والاستراتيجيات، ومن بين دوافع العدوان على اليمن، رغبة السعودية (سواء كان حقيقة أو لا) من تمسك النفوذ الإيراني، وأن تكون اليمن ملحقاً بمحور إيران، فشنّت السعودية عدوانها على اليمن وبررت.. وفي العموم، هناك مسار دولي وقرار دولي سار فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما، خلاصته إيجاد تفاهم مع الجمهورية الإسلامية، وهذا ما تحول فيما بعد إلى فئاعة غربية، بدليل أن المفاوضات الغربية كانت الدول الخمسة زائد واحد.

برأي الذاري، يوجد قرار دولي كبير بطي صفحة العداء بين الغرب وإيران، والقضية ليست محصورة في الجانب النووي، وإن كانت محصورة في هذا الملف فتداعياته ستؤدي إلى فتح باب العلاقة لمناقشة كل نقاط التماس الخلافية بين هذه القوى الدولية وإيران، التي يزداد حضورها الكبير على مستوى العالمين العربي والإسلامي. يلفت الذاري هنا إلى مخاوف السعودية من توجهات الغرب الجديدة، يقول: الرياض تشعر أن التوجه الأميركي صوب إيران سيكون على حسابها، وربما تشعر

أن إيران ستمنح دوراً مهيمناً يفوق دورها.. ضمن هذا السياق وهامش حراك الرياض، ما زالت السعودية عضواً مؤثراً داخل الأسيرة الدولية، ويمكن لها أن تتحرك من خلال تحالفاتها وعلاقاتها، وأميركا بهذا المعنى أعطت اليمن جائزة ترضية.

نساءل مستشار الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي اليمني زيد الذاري: وهل نجحت السعودية في تحقيق أهدافها؟ يقول: بمعزل عن حضور إيران في المنطقة، والذي ليس مخيفاً كما تزعم السعودية، إيران في نصرتها للقضية اليمنية لا يتجاوز سقف التصريحات التي لا تعدل شيئاً في مواقف وموازين القوى على المستوى السياسي والدبلوماسي ومجلس الأمن والأمم المتحدة والمنظمات، ولعل ذلك ربما أحد الالتزامات والقيود التي سارت بها إيران في إطار الاتفاق مع القوى الدولية.

يفسر الذاري أكثر مقارباته فيقول: السعودية لم تحقق أهدافها، مقولة ناقصة، فالرياض قبل العدوان ليست كما بعده، وبرأيي، أهدافها الخفية تحققت، وهذا الأمر قد يفهم لأي دولة جارة لا تريد اليمن أن يكون قوياً ضمن إطار الوضع الدولي المتعارف عليه، فاليمن القوي أصبح ضعيفاً، واليمن الموحد بات ممزقاً، واليمن الذي كان بإمكانه أن يستغني صار يمتدحاً.

برأي الذاري، من أهداف السعودية إضعاف حركة «أنصار الله»، وهذا ما تم فعله، كون هذه المنظمة التي كانت فتية وقوية وقادرة، باتت ملتوية بصراعات داخلية، يضيف: من الأهداف السعودية الأخرى التي تحققت، إبعاد «شبح الوجود

**الذاري: العدوان على اليمن جاء ضمن سياق خلافات بينية دولية وإقليمية.. بهدف إعادة ترتيب الأوضاع والأحجام والاستراتيجيات**

الإيراني في الخليج»، وبهذا المعنى: «نعم، السعودية أراحت بالها، وريحت، ولكن..». واقعية الذاري تجعله ينظر إلى المخاطر التي تحق بالسعودية إن بقيت في عدوانها، يقول: لكن هناك جوانب أخرى ربما لا يدركها أشقاؤنا في الخليج، وهي أن حالة الضعف والتفكك والفقر والمعاناة للإنسان اليمني في منطقة التماس معهم قد يكون في لحظة معينة وظروف ومناخات إقليمية دولية خطيرة عليهم، إن

لم يتم تصويب وترميم وتضميد الجراحات التي حدثت من خلال إعمار النفوس التي تمزقت، وإعمار البنى التي دمرت.

يرفض الذاري وضع اللائمة لما حصل في اليمن على الأسباب الخارجية، مشيراً إلى أن باب ولوج أية مؤامرة أو مخططات خارجية سيرتا بمنطق الشعور القبلي، فيما النخب السياسية تتلهي في رؤاها الضيقة: كما كان حاصل أيام تحالف الحكم برئاسة علي عبد الصالح، ورغم تنحيه عن الحكم، وهذا يحسب لصالحه، واستغلال منافسيه التاريخيين حالة الشباب الصادقة مع بداية أحداث الثورة عام 2011، امتدت مشاريع خبيثة خارجية وسياسات مصلحية ضيقة هذا الزخم الوطني، فاستعان بعض الداخل مع قوى دولية وإقليمية لمواجهة الرئيس، وتحديداً قطر، ضمن سياسة مشروع «الإخوان المسلمين»، لحكم الدول العربية، بعد ترهل أنظمتها، لـ «مواجهة إيران ومدها نتيجة الفراغ الذي قد يطرأ».

### الشراكة

برأي الذاري، لا خلاص إلا باعتماد الشراكة سبيلاً في حكم اليمن، يقول: مشكلتنا أننا نسير بثقافة الاستنثار وإلغاء الآخر، وهذا ما يدخلنا في دوامة الصراعات، وهكذا دواليك في اليمن منذ الحرب الأولى ضد «الحوثيين»، فالبعض يريد إلغاءهم، لكن لم يلغوا، وفي لحظة محددة كاد «الحوثيون» أن يسطروا على اليمن، وفي عام 2011 سعى معارضو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى إغائه، رغم شعبيته وشرعية الحكم، ورغم تنحيه من السلطة.. ثقافة الإلغاء هي المعتمدة.

نساءل الذاري عن مفاوضات الكويت، يقول: أذعو إلى جعل اليمن أرض تلاقٍ سعودي - إيراني على قاعدة المصالح المشتركة المشروعة، لا نريد من اليمن ساحة صراع، كون معادلة الصراع والتقاتل نتيجتها معادلة صفرية. نحن نصر على العلاقة الخاصة التي تجمع الشعبين السعودي مع اليمني، لكن هذا الأمر لا يخول أحداً حكم اليمن من الرياض أو طهران أو أية دولة.. وبرأينا، ساحة التلاقي التي أذعو إليها تقر بالحضور السعودي، كونها أصلاً باتت مفروضة من خلال أوراقها الناعمة في اليمن، ولهذا السبب برأينا أن اتفاق السعودية وإيران من شأنه إطفاء وإخماد جميع الحروب في المنطقة.

ينتهي الذاري حديثه بالإشارة إلى أهمية مفاوضات الكويت، يقول: الشعب اليمني يعول عليها لتحقيق نتائج إيجابية، لتنفيذ خطوات نحو السلام، وفشل هذه الخطوة ستؤدي إلى مزيد من الصراعات، ليس في اليمن وحسب، بل في الجوار أيضاً.

أجرى الحوار: بول باسيل

### قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec



## الشيخ جبري يزور الشيخ قاسم وضريح بدر الدين: خيار مواجهة التكفيريين في سورية حمى المنطقة من المد «الإسرائيلي»



الشيخ د. عبد الناصر جبري يضع أكليلاً من الزهر على ضريح الشهيد مصطفى بدر الدين



الشيخ نعيم قاسم مستقبلاً الشيخ جبري والوفد المرافق

استقبل نائب الأمين العام لحزب الله: الشيخ نعيم قاسم، أمين عام «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، على رأس وفد من «الحركة»، حيث قدم التعزية والتبريك بشهادة القائد الجهادي السيد مصطفى بدر الدين، وكانت مناسبة لجلوة أفق حول الوضع الداخلي والعام.

الشيخ قاسم قال عقب اللقاء: يتأكد يوماً بعد يوم أن خيار مواجهة التكفيريين في سورية حمى المنطقة من المد «الإسرائيلي» بفناء التكفيريين، كما يتأكد أن الوحدة الإسلامية هي السد المنيع أمام مذبحة الصراع واستغلاله لإثارة الفتنة وتهينة الأرضية للتبعية الغربية. وأضاف سماحته: ستبقى البوصلة مواجهة «إسرائيل»، وهي الحل لكل أزمات المنطقة، ولا بد من الوصول إلى الحلول الأفضل مع الثبات والتضحية، ولو مر بعض الوقت وواجهنا بعض الصعوبات، فالنصر دائماً للشعب. من جهته سأل الشيخ جبري الله تعالى أن يحفظ جميع المجاهدين، سواء كانوا في المقاومة الإسلامية، أو على الساحة عموماً، قائلاً: أول ما كان يتوجب علي أن أقصر هذا المكان، لأقدم كل التعازي بالشهيد البطل، الذي له علينا حقوق كثيرة، حيث كان يعد نفسه للصراع مع العدو «الإسرائيلي» مباشرة، لكن مع الأسف كان صراعه مع الذين يقومون بما يقوم به العدو الصهيوني بمحاربة المقاومة.

ثم توجه الشيخ جبري والوفد المرافق إلى ضريح القائد بدر الدين، حيث قرأ الفاتحة عن روحه، ووضع إكليلاً من الزهر. وألقى سماحته كلمة أكد فيها أن الشهيد بدر الدين قدم روحه ونفسه دفاعاً عن كل الأمة، ولكي تبقى فلسطين هي البوصلة التي يجب أن يجتمع حولها كل المسلمين والعرب.

## شركس: إسقاط الرهان على المفاوضات مع العدو

أكد رئيس التنظيم القومي الناصري في لبنان: سمير شركس، في الذكرى 68 للنبوة، وخلال احتفال نظمته «فتح الانتفاضة» في طرابلس، أن خيار المقاومة والكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، كل فلسطين، لأن الصراع مع العدو الصهيوني وأزلامه هو صراع وجود وليس نزاع حدود، داعياً إلى إسقاط الرهان على المفاوضات، ووقف كل أشكال التعاون مع العدو، مطالباً كل القوى الوطنية على امتداد الوطن العربي بإجراء مراجعة عميقة وجذرية لمجمل الأوضاع والعلاقات والممارسات بما يؤمن إغلاق كل الجراح النازفة في جسم الأمة.



سمير شركس يلقي كلمته

## بريد القراء

### خط لتحقيق أهدافك الشخصية

الدكتوراه، وتسعى وتبذل الجهد للحصول عليها. ثانياً: الطريقة، وهي سلوك الطريقة التي تؤدي بك إلى هدفك، أو أن تضع المنهاج الذي تستطيع من خلاله الحصول على الدكتوراه. ثالثاً: إبدأ بخطوة أولى، واستمر في دراسة منهاج مقرر حتى تحصل على مبتغاك. إن تحديد الأهداف والتخطيط للحياة يجعلنا نراقب كل حركاتك وسكناتك، وتكون حريصاً على أوقاتك، وتكون ناجحاً في حياتك: ناجحاً في الدراسة: إن خططت لها وعزمت على ذلك. ناجحاً في العمل: إن خططت له وبدأت به. ناجحاً في إبراز شخصيتك في المجتمع الذي تعيش فيه.

ناجحاً في بناء الأسرة الصالحة. وهكذا تكون حياتك مبرمجة في جميع مجالات الحياة، وتكون نسبة النجاح فيها عالية.

#### مظلوم إبراهيم إبراهيم

كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية - السنة الرابعة

تحديد الهدف هو الاستعداد للوصول إلى الغاية في المستقبل، وذلك لا يكون بالحلم فقط، بل ينبغي أن تسعى وتبذل الجهد لتحقيقها، وتعلم أن الهدف واستعدادك لتحقيقه يقودك إلى الغاية المرجوة، والعزم على تحقيقها، فإن اعترضتك المعوقات والمشكلات في طريقك إلى الهدف، قم بتجاوزها، واسع للوصول إلى قمة هدفك، وإن تحديك للهدف هو تخطيط حياتك في جميع الحالات ومجالات الحياة الفردية والاجتماعية والعملية والمالية والدراسية والبدنية والتعبدية.. ويجعلك تسير على درب واحدة في حياتك، ويجعلك تملأ فراغات حياتك وأوقاتك في خدمة أهدافك ورغباتك.

فينبغي أن يكون لك منهج مستقل ومخطط بارز في حياتك، ومتى أوضحت طريقك، فعليك أن تبدأ بالخطوة الأولى، مع صبر وتحمل الصعوبات، حتى تصل إلى غايتك التي تتمناها. مثلاً، إذا كانت لديك الرغبة في الحصول على شهادة الدكتوراه من خلال دراستك في اختصاص معين، فعليك أن تقدم على ثلاث خطوات حتى تصل إلى هذه المرحلة: أولاً: حدد هدفك: في أن تجعل غايتك شهادة

## الصادق المهدي زار الشيخ حمود بحضور جمع من العلماء



الشيخ ماهر حمود مستقبلاً الصادق المهدي في مكتبه

في مشروع جهادي مقاوم يمتد من فلسطين إلى لبنان وبلاد الشام والسودان، وسائر البلدان، كون القضية الفلسطينية هي قضية أمة وليست قضية شعب أو قضية حزب، وجميع البنادق يجب أن توجه صوب العدو المتريص والرابض على أرض فلسطين، وما سوى ذلك هو حروب عبثية لا تجر سوى الولايات على شعوب وبلاد المسلمين.

قام رئيس الحكومة السودانية الأسبق الصادق المهدي، بصفتها رئيس «حزب الأمة» السوداني، بزيارة الشيخ ماهر حمود: رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة»، بحضور كل من الأمين العام لـ «حركة التوحيد الإسلامي»: الشيخ بلال سعيد شعبان، ورئيس أمناء «تجمع العلماء المسلمين»: الشيخ أحمد الزين، وممثل «حركة الجهاد الإسلامي» في لبنان: أبو عماد الرفاعي، ومفتي صيدا السابق: الشيخ أحمد نصار، ورئيس «المنتدى الإسلامي للدعوة والحوار»: الشيخ محمد خضر، ورئيس «الهيئة السنوية لدعم المقاومة»: الشيخ ماهر مزهر.

اللقاء تناول سبل معالجة الحروب والأزمات العرقية والمذهبية المفتعلة في المنطقة، والتي تهدف إلى صناعة صراعات داخل مكونات الأمة، وصناعة أعداء وهميين لها من أجل تئيبها عن التصدي لعدوها الأساس الذي يحتل القدس وفلسطين.

وأكد المجتمعون على ضرورة اطلاع علماء الأمة بدورهم التوحيدي، ووقف الخطاب المذهبي والتحريضي المفعم بثقافة الكراهية، مع السعي الجاد لحشد طاقات الأمة وجهودها

## قبل أن تقرري الزواج.. تعرفي إلى هذه النصائح

يدمر العلاقة الزوجية، حيث تحاول الزوجة أن تقارن زوجها برجال وأزواج آخرين، دون أن تدرك وجود اختلافات جسدية ونفسية تفرض وجود تفاوت بين رجل وآخر، لذلك يجب أن تتقبل المرأة زوجها كما هو، دون أن تقارنه بأي رجل آخر.

8- الأولوية للأسرة: بعد الزواج، يجب أن تضع المرأة زوجها وأسرته في قمة أولوياتها، ويجب أن لا يشعر الزوج أنها تفضل قضاء الوقت مع صديقاتها أو عائلتها أكثر مما تقضي في منزلها، فكما ترغب الزوجة أن تكون الأهم في حياة زوجها، يجب أن تشعره في المقابل أنه الأهم في حياتها.

9- الزوج هو أفضل صديق: يجب أن تكون علاقة الزوجة مع زوجها مبنية على الثقة المتبادلة، حيث يتبادلان الأسرار ويستعين كل منهما بالآخر عند الوقوع في المشاكل، ويجب أن تلجأ المرأة إلى أي شخص آخر غير زوجها عندما تكون في أزمة، فهو الأقرب لها والأكثر قدرة على حل مشاكلها.

10- الزواج أفضل قرار في حياتك: يجب أن لا تشعر المرأة بالندم على الزواج، فهي مرحلة هامة في حياة كل إنسان، ويجب أن تكون مستعدة للتعامل مع كافة المعطيات التي تفرضها هذه المرحلة.

ريم الخياط

عليها أن تكون مستعدة لتسامح زوجها على الأخطاء التي يرتكبها، فالزوج ليس معصوماً عن الخطأ، لذلك يجب أن لا تكون أخطاء أي من الزوجين سبباً في زعزعة العلاقة الزوجية.

4- العاطفة يجب أن تبقى: يعتقد الكثيرون أن العاطفة التي كانت متأججة في بداية الزواج تبدأ بالتلاشي مع مرور الوقت، لكن هذا الأمر من أهم المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، لذلك يجب أن تسعى المرأة للحفاظ على شعلة الحب والعاطفة المتقدة بشكل دائم.

5- عدم المبالغة في التوقعات: تختلف الحياة الواقعية عن ما تعرضه الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، فعلى الرغم من أن العلاقة الزوجية يجب أن تبني دوماً على الحب والمودة والمشاعر المتقدة، إلا أن المرأة يجب أن لا تبالسغ في توقعاتها حول العلاقة الزوجية.

6- احترام الزوج: يحتاج الزوج إلى أكثر من حب الزوجة، فهو يرغب بالشعور باحترامها له، وتقديرها لجهوده التي يبذلها لتأمين حياة كريمة للأسرة، لذلك عليها أن تشعره بذلك عن طريق عبارات الثناء والتقدير، ولا تقلل من احترامه أمام الأهل والأصدقاء.

7- تجنب المقارنة: تقع الكثير من النساء في فخ المقارنة الذي

يعتبر الاختيار السليم لشريك الحياة من أهم العوامل التي تجعل الحياة الزوجية ناجحة وسعيدة، إلا أن إعداد كل من الرجل والمرأة لنفسه للحياة الزوجية أمر في غاية الأهمية، ويجب أن يبدأ قبل الزواج.

من الضروري أن تكون المرأة مؤهلة للزواج: مثلها مثل الرجل، وأن تعد نفسها إعداداً حقيقياً لهذه الحياة الجديدة، التي تختلف تماماً عن حياة العزوبية، وهذه بعض الأشياء الهامة التي يجب أن تعرفها المرأة قبل الزواج:

1- نكران الذات: يجب أن تدرك المرأة أن الحياة الزوجية تفرض عليها العديد من المسؤوليات تجاه الزوج والأولاد، ويجب أن تضع بالحسبان أن حياتها ستتغير عما كانت عليه في السابق، وأن تكون مستعدة لتقديم التضحيات ونكران ذاتها في سبيل إسعاد أسرتها.

2- زوجك يريد زوجة حقيقية: على المرأة أن تدرك أن ما يحتاج إليه الرجل هو زوجة تكن له مشاعر المحبة والمودة، التي تختلف عن مشاعر الأمومة، فهو لم يعد طفلاً صغيراً، وما يحتاج إليه هو مشاعر من نوع آخر، كما أنه لم يتزوج بك لتقومي بأعمال المنزل فقط، بل لتشاركه حياته في كل تفاصيلها.

3- التسامح: إذا أرادت المرأة لزوجها أن ينجح ويدوم طويلاً،



أنتِ وطفلك



فَن الإتيكيت

### تصرفات قد تدمر صورتك

3- مسح الأسنان بواسطة اللسان.  
4- الانحناء لتناول الطعام بدلاً من جلبه إلى الفم.  
5- تكتيف اليدين وإراحة الرأس أو الذقن على اليدين والمرفقين، أو الاتكاء على جدران المصعد أو المنضدة أو شبك التذاكر.  
6- وضع الإصبع في الفم للتخلص من بقايا الطعام.  
7- الحك والتلملم، أو شد السروال أو القميص وسحب أشرطة حمالة الصدر.  
و شد الخبز على ضرورة الامتناع عن التحقق من المظهر أو الأسنان في المرأة الصغيرة في الأماكن العامة غير المرحاض، ووضع الماكياج علناً، علماً أنه يجوز فقط القيام بوضع بعض أحمر الشفاه سريعاً بعد تناول الطعام.  
ويحذرون من التحديق في الجو وترك الفم مفتوحاً قليلاً، مشددين على ضرورة عدم قضم الأظافر، والجلوس مع مباحة الرجلين عن بعضهما، أو إظهار الملابس الداخلية.  
كما يعتبرون أن الركوع لالتقاط شيء ما بدلاً من الانحناء، وإغلاق الركبتين، أو تمشيط الشعر أو اللعب به في الأماكن العامة، كلها تدخل في قائمة التصرفات التي تنسف الأناقة.

كما أن بعض الملابس أو الأحذية أو الحقائق قد تدمر إطالة المرأة، كذلك هناك بعض التصرفات التي قد تخرب أناقة المرأة، حتى ولو كانت ترندي الأفضل.

بحسب خبراء الإتيكيت، فإن طريقة ارتداء المرأة تؤثر فعلاً على أناقتها بشكل كبير، فما من امرأة يمكنها إقناع الآخرين بأناقتها ما لم تنتبه لتصرفاتها، خصوصاً إذا لم تكن تلك التصرفات تنم عن أناقة بحد ذاتها، كالتلملم على سبيل المثال، أو التكلم بصوت مرتفع، أو الضرب على الركبتين عند الإفراط بالضحك، أو التمايل.

ويرون أن التحليل الشخصي لتصرفاتك هو من العوامل الهامة للتوصل إلى التصرف بأناقة، مشددين في الوقت عينه على أن ما من أحد مثالي، ولهذا لا تقسي على نفسك في حال اكتشفت أنك تقومين بإحدى هذه الأمور.

ويكشفت خبيرو الإتيكيت قائمة من التصرفات التي تنسف الأناقة، منها:

1- ضرب الشخص الواقف بقربك على ظهره عندما تضحكين، أو ضرب الكفين ببعضهما بصوت مرتفع.

2- المشي ببطء من خلال جر القدمين، أو أرجحة اليدين كما يمشی الجندي.

### العصا لم تنزل من الجنة.. فما الذي نزل؟

وأله وسلم أوصى بعدم الغضب، وفي الوقت نفسه مدح من يغضب لمحارم تنتهك، وهو بذلك يحذرنا من الانفعالات السلبية للغضب، وينهانا عن الغضب السلبي الذي يكون دافعه - غالباً - الذات والأناقة، وفي المقابل الغضب للمبادئ والقيم والمعتقدات هو إحدى علامات وسمات الإيمان.

سلبيات الغضب السلبي كثيرة، منها أن الطفل يتخلى عن السلوك المرفوض بدافع الخوف منك، والأخطر من هذا أنك تتعود مكافأة ذاتك بالغضب السلبي الذي يفرز مادة شبيهة بالمخدر، تجعلك تدمن على هذا السلوك، لتصبح ستمتلك الغضب لكل صغيرة وكبيرة، وتكرار هذا السلوك الانفعالي السلبي يجعلك تعتقد أنك تحسن صنعاً، وأن أبناءك يطيعون ويسمعون، وأنك ترى نتائج إيجابية على المدى القريب، لكن تذكر أن الثمن الذي ستدفعه على المدى البعيد باهظ وكبير، لأنك أوهنت الروابط العائلية: إنهم يطيعونك.. لكنك فقدت ثقتهم ومحبتهم.

3- التربية الإيمانية: الحاجة إلى الإيمان حاجة نفسية أساسية لا غنى للطفل عنها، بل تعد الموجه الرئيس للاحتياجات، فمن خلالها تهذب الأخلاق والغرائز، وتوجه وجهتها الصحيحة والمنسجمة مع الفطرة السليمة.

يقوم السلوك البديل والتغيير على أسس ومقتضيات لا بد من إتقانها والتدريب عليها لاكتساب الأبوة الإيجابية ومهارات التربية الإيجابية، ومن هذه المقتضيات:

1- حل المشكل.. لا إفراز التوتر: إذا كنا أمام سلوك مزعج ومرفوض صادر عن الطفل، أفرز غضباً وانفعلاً لدى المربي، ترى هل نفرز هذا الانفعال من خلال التدخل العنيف والتغليظ، والبحث عن الوسائل العقابية، أم نجعل هذا الانفعال متجهاً نحو إيجاد الحلول والبحث عنها؟

2- إدارة الغضب والانفعالات: الغضب والانفعالات لدى الإنسان إيجابية لو أحسن إدارتها والتحكم فيها، فهي مصدر القوة والتفاعل، ودليل على اهتمام الإنسان بعبادته وقيمه، ومن لا انفعال له ولا غضب يعتريه قد يكون غير مهتم.. وكذلك الآباء والأمهات والمربون بصفة عامة: إن لم يغضبوا لسلوكيات مرفوضة، فإن ذلك من مؤشرات قلة الاهتمام وقلة استشعار المسؤولية وحجمها، لكن يجب أن يكون غضبهما مضبوطاً وتحس السيطرة، فالانفعال مطلوب، والانقياد الأعمى للانفعال مرفوض، والمربي الناجح من يملك نفسه عند الغضب وحالة الانفعال.. النبي صلى الله عليه

## علاجات طبيعية للصداع



عند استنشاقه، حسب ما أظهرت دراسة أجراها مركز الخصائص العلاجية بجامعة نيويورك.

التدليك: يمكن أن يساعد تدليك نقاط معينة من الرأس على التخفيف من التوتر والإجهاد، حيث تعد هذه النقاط مراكز عصبية يساعد الضغط عليها، على تنظيم الدورة الدموية، وتنشيط تدفق الدم إلى الدماغ.

الشاي: يحتوي الشاي على نسبة من مادة الكافيين التي تدخل في تركيب العديد من أنواع مسكنات الألم، لذلك فهو يساعد في تخفيف الصداع، خصوصاً عند الصباح، وبينت إحدى الدراسات أن 58% من الأشخاص الذين يعانون من نوبات الصداع شعروا بتحسّن ملحوظ بعد نصف ساعة من تناول كوب من الشاي.

تمارين التمدد: تساعد بعض التمارين الرياضية التي تعتمد على تمدد العضلات في التخفيف من الصداع وآلام الرأس، عن طريق التخفيف من التعب والإجهاد في الجسم، وبشكل عام فإن التمارين الرياضية تلعب دوراً هاماً في تنشيط الدورة الدموية وتخليص الجسم من الفضلات السامة.

السيانخ: بالإضافة إلى احتواء السبانخ على عنصر الحديد الذي يساعد على تقوية الدم، فهو مصدر غني بالريبوفلافين، وهو أحد أنواع فيتامين بي أثبتت فعالية في علاج حالات الصداع النصفي.

البطيخ: ينتج الصداع وآلام الرأس في بعض الأحيان عن نقص في كمية السوائل أو المعدن الأساسية في الجسم، ويحتوي البطيخ على نسبة عالية من الماء والعناصر المعدنية، مما يجعله خياراً مناسباً للتخفيف من حالات الصداع.

يجمع الأطباء على أن معرفة أسباب الصداع هي الوسيلة الأمثل لعلاجها والتخلص من نوباته المتكررة، ويسارع الكثيرون إلى تناول الحبوب المسكنة عند الشعور بالصداع وآلام الرأس دون معرفة السبب من ورائها. وعلى الرغم من أن هذه الحبوب تساعد على تسكين الألم، إلا أنها تحمل آثاراً جانبية سلبية على جسم الإنسان على المدى البعيد، لذلك نورد «الثبات» مجموعة من البدائل الطبيعية لهذه الأدوية لعلاج نوبات الصداع، منها:

الماء: تنتج آلام الرأس في كثير من الأحيان عن جفاف الجسم، لذلك ينصح بتناول كوب من الماء عند الشعور بالصداع، ومن ثم أخذ جرعات أخرى من الماء طوال اليوم.

الكمادات: إذا كان الصداع ناتجاً عن مشاكل في الجيوب الأنفية، فيمكن علاجه عن طريق استخدام كمادات المياه الباردة، أما إذا كان الصداع ناتجاً عن الإجهاد والتوتر، فينصح باستخدام كمادات الماء الساخن.

الليوز: أظهرت دراسة أجريت عام 2016، أن معدن المغنيزيوم يلعب دوراً هاماً في علاج حالات الصداع النصفي، ويحتوي الليوز على نسبة عالية من هذا المعدن، مما جعل الأطباء ينصحون بتناوله بشكل دائم.

زيت النعناع: يمتلك زيت النعناع خصائص علاجية تجعل منه علاجاً فعالاً للصداع، ويعمل على تبريد المستقبلات الحسية على سطح الجلد، ليعطي شعوراً بالانتعاش والحيوية ويخفف من أعراض الصداع.

الفلفل الحار: على الرغم من أن الفلفل الحار يسبب شعوراً بالحرقنة عند اتصاله بالجلد، إلا أن له خواص علاجية تفيد في التخفيف من الصداع

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ف	ك	ت	و	ر	ي	ا	ق	ح	ج
أ	ل	س	ي	ن	ع	ج	و	ل	و
ن	ا	ط	ع	م	د	ب	ل	ج	ح
د	م	ع	ك	ا	ك	ا	ا	ا	ا
أ	د	ا	ر	ر	س	م	م	م	م
ج	ب	ر	ب	ا	ح	و	ش	و	ش
أ	ن	ع	ج	ب	ا	ب	ا	ب	ا
م	ز	ا	د	ا	ت	و	ج	ل	ل
ر	ا	س	ل	م	د	ل	و	ل	و
ج	ر	ا	ف	ي	ت	م	س	ن	م

- 5 - ذبح أضحية / يراع مبعثرة
  - 6 - مزارع الفلاحين / من دولة خليجية.
  - 7 - أصدر أزيزا / صحافي في مؤسسة إخبارية يسافر كثيراً
  - 8 - إذا تعدى اثنين شاع (معكوسة) / وحدة وزن
  - 9 - الشركسي سلطان الديار المصرية في عصر المماليك بنى قلعة مشهورة في الاسكندرية.
  - 10 - قائد نادي الهلال والمنتخب السعودي سابقاً
- عمودي**
- 1 - لاعب جزائري فاز بدوري أبطال أوروبا مع فريق بورتو البرتغالي
  - 2 - دلالي على الأحرار ديون لا بد من سداها / من مهنته السقاية.
  - 3 - البلد التي استضافت كأس العالم 2006 / تحت أقدامها الجنة.
  - 4 - تكلم سوءاً عن شخص ما في غيابه / حصل على / متشابهان
  - 5 - مراقب وموجه أداء العمل / جيب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

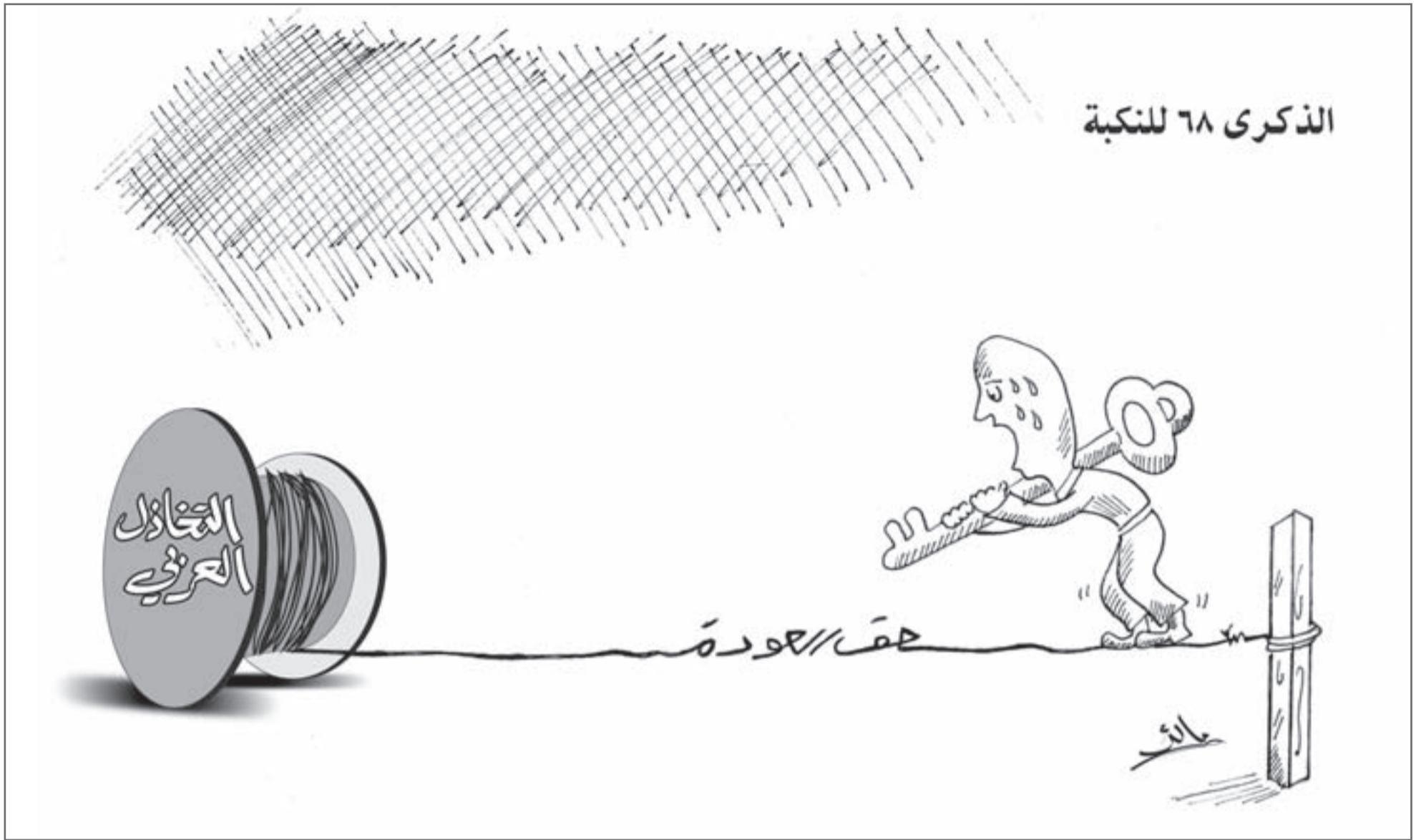
- 1 - دولة افريقية فيها منبع النيل العظيم / ما يتركه السابقون لما يليهم (معكوسة)
- 2 - أعرف / متشابهان / نوع من الخضار
- 3 - من سفن الخليج القديمة / مريح
- 4 - أحد (مبعثرة) / اسم لحم مشوي معلق أصله تركي

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9	8		1		5
					6
	7	6	8		3
	3		5		7
2		1		8	9
8			1		6
6			3	9	7
7					
5			8		4

- التمام في الرياضيات
- 6 - حضارة عريقة في أميركا الوسطى والجنوبية. / رطب بالماء
  - 7 - لقب المنتخب التونسي لكرة القدم
  - 8 - جزيرة بريطانية.
  - 9 - طير اسطوري / شهر بداية الربيع
  - 10 - إماراتي حاز على جائزة أفضل لاعب في كأس العالم للشباب عام 2003



## أمور تشعر أنك رأيتها سابقاً.. فما تفسير ذلك؟

### ظواهر مشابهة

1- تعبير «جامي فو» هو فرنسي يعني «لم أراه من قبل»، وحالة نفسية لا يستطيع الفرد فيها أن يتذكر أي موقف مألوف لما رآه من قبل، وهي عكس ظاهرة (ديجافو).

الفرد هنا يأتيه شعور «غريب» و«رهيب» لرؤية المنظر لأول مرة، بالرغم من أن منطقته وعقله يخبره بأنه رآه من قبل. هذه الظاهرة تحدث كثيراً عندما ننسى تذكر كلمة أو اسم معين للحظات معدودة.

2- «بريسكو فو» أو «طرف اللسان»، وهي تشبه (دي جافو)، لكنها تختلف عنها. في هذه الحالة الفرد لا يستطيع تذكر كلمة يعرفها من قبل، لكن مع الإصرار يستطيع أن يتذكرها. والفرق بين هذه الظاهرة والـ«دي جافو»، أن «دي جافو» هو الشعور بأن الموقف الحالي مر علينا من قبل، لكن التفاصيل غير معروفة، لأن الموقف أصلاً لم يحدث سابقاً.

عندما يشعر الإنسان بظاهرة «بريسكو فو» عادة ما يقول: «هي على طرف لساني»، وهذه الحالة عادة ما تحدث عند المرضى بالصرع وأولئك الذين يعانون من خلل معين في النصف الأيسر من المخ. 3- «ديجا انتندو»: معناها «سمعتها من قبل»، وهو الشعور بأننا قد سمعنا هذا الشيء من قبل، لكننا لا نعرف التفاصيل تماماً.

هل اختبرت شعور أن ترى شيئاً بدا مألوفاً لك، أو رأيت سابقاً، على الرغم من أنها المرة الأولى التي تعيش فيها هذه اللحظة؟ غالباً سيكون جوابك: نعم. هذا ما يطلق عليه (DEJA VU)؛ كلمة فرنسية تعني «شاهد من قبل».

قد يظهر إحساس بأن هذا الشيء «قد رأيناه» لدى الناس الأصحاء، أو بالأحرى الإحساس بذكريات كاذبة، نتيجة أخطاء تنشأ في مسالك الجهاز العصبي، ما يجعلنا نخلط بين الماضي والحاضر.

يعتقد العلماء في جامعة تكساس الأمريكية أن تلك الظاهرة لم يدرسها الباحثون حق الدراسة، رغم أن 60% إلى 80% من الناس يواجهونها من وقت إلى آخر.

الفص الصدغي من الدماغ يتحمل المسؤولية عن الذكريات والأحداث والحقائق طويلة الأمد. وقد حصل العلماء والأطباء على بعض المعلومات عن علاقة بين (DEJA VU) وآليات تخزين المعلومات في الفص الصدغي من الدماغ، وذلك نتيجة دراسة المرضى الذين تصيبهم نوبات الصرع، وتوصل العلماء إلى استنتاج مفاده أن أخطاء تحدث عبر عمليات عصبية محددة تجري داخل الدماغ.

وتدل بعض التقارير الطبية على قول بعض الأشخاص الذين يعانون من مرض الصرع أن ظاهرة (DEJA VU) كثيراً ما تسبق إصابتهم بنوبات الصرع، وكأنها تأتي إشارة إلى قدوم تلك النوبات.

